

السيدة زينب
عليها السلام

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من أحب أن ينظر إلى أحب أهل الأرض إلى أهل السماء،
فليتنظر إلى الحسين (المناقب: ج ٤ ص ٧٣ فصل في معالي
أموره عليه السلام).

السيدة زينب عليها السلام

١٨٣ الخميس ٩ رجب ١٤٣٠ هـ الموافق ٢ تموز ٢٠٠٩ م

تصدر أسبوعياً عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة السنة الخامسة العدد

ممثلية مكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني تعلن عن انجاز التصميم الكامل
لمشروع مدرسة ودار السيدة رقية عليها السلام للايتام في مدينة كربلاء المقدسة والمباشرة بالعمل قريباً ان شاء الله



وكيل وزارة الزراعة يزور العتبة الحسينية المقدسة ويلتقي أمينها العام



الأخضر، مبيناً أن وزارة الزراعة ستقدم للفلاح كل ما يحتاجه من المستلزمات.

الملك: السكوت على الجرائم الإرهابية والفتاوى التكفيرية لم يعد مقبولاً

وأخرى، وما سلسلة الجرائم الإرهابية الأخيرة في مدن البطحاء وقارة خورماتو ومدينة الصدر والبيساع إلا نتيجة لتلك الفتاوى الخطيرة التي تنفذ مخططاً يراد منه إيقاظ الفتنة الطائفية واحداث الفوضى وإجهاض العملية السياسية ومنع الشعب العراقي من الوقوف على قدميه واستعادة سيادته الوطنية.

إننا نطالب المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية على وجه الخصوص بإعلان موقف واضح وحاسم من هذه الجرائم المروعة وان السكوت عليها لم يعد مقبولا ولا وديا تجاه الشعب العراقي. إن أصابع الاتهام في ارتكاب الجريمتين الإرهابيتين في الأسواق والمناطق المكتظة بالمندنيين في مدينتي الصدر والبيساع تؤشر بوضوح على الحلف التكفيري - البعثي البغيض المدعوم من الخارج والذي أوغل في دماء الأبرياء من أبناء الشعب العراقي.

انتقد رئيس الوزراء نوري المالكي صمت حكومات عربية تجاه فتاوى التحريض والقتل والتكفير ضد الشيعة، مؤكداً أن مروجي الفتنة الطائفية تدعمها جهات خارجية وراء موجة التفجيرات الأخيرة. وقال المالكي في بيان صادر عن مكتبه: (لقد لُزمت حكومات وجهات عديدة للأسف الشديد جانب الصمت المريب على فتاوى التحريض على القتل والتكفير والكرهية التي تنطلق بين فترة وأخرى). وفي ما يأتي نص البيان:

مع اقتراب يوم الثلاثين من شهر حزيران موعد انسحاب القوات الأميركية من المدن، يزداد غيظ مثيري الطائفية ومروجي الفتنة ومن يغذيهم بالفكر التكفيري الذي يقف وراء المجازر المروعة التي تعرض لها العراقيون طيلة السنوات الماضية. لقد لُزمت حكومات وجهات عديدة - للأسف الشديد - جانب الصمت المريب على فتاوى التحريض على القتل والتكفير والكرهية التي تنطلق بين فترة

الإنتاجية ومنها القطاع الزراعي الذي تحول خلال تلك الحقبة من مهنة جاذبة إلى مهنة طاردة. وقال، ان مضايقات حزب البعث للمزارعين والفلاحين وتحفيظه للأهوار وحرمان الفلاح العراقي من حقوقه الأساسية، كلها أدت لهجرة الفلاح من الريف الى المدينة وبالتالي تدهور الواقع الزراعي في العراق. وأضاف في نهاية اللقاء، سيشهد العراق في المرحلة القادمة حالة من التطور والإزدهار في قطاعه الزراعي وخاصة في محافظة كربلاء؛ بعدما اطلعت تفصيلياً على مشاريع الزراعة في مدينة الإمام الحسين (ع) وهي جهود متابرة تقوم بها مديرية الزراعة في المحافظة من خلال مشاريعها في داخل المدينة ومشروع الحزام

خلال زيارة الدكتور غازي العبودي وكيل وزارة الزراعة العتبة الحسينية المقدسة وتشرفه بزيارة مرقد الإمام الحسين عليه السلام ومن ثم لقائه بأمينها العام في يوم الجمعة ١٩-٥-٢٠٠٩، وفي لقاء سريع (الأحرار) أكد ان القطاع الزراعي سيعمل على حياطة من النمو والإزدهار ويصبح العراق بلداً مصدراً لمنتجاته الزراعية في المرحلة القادمة.

وأضاف، نحن الآن بصدد كطف ثمار ما عملنا عليه خاصة بعد تصميمنا وإرادتنا وتعاون العاملين في القطاع، وبين العبودي بأن التدهور في الواقع الزراعي ليس من إفرازات المرحلة الحالية؛ وإنما هو تركة ثقيلة ورثناها من زمن النظام السابق وما عمل عليه من تدمير القطاعات

الحزام الأخضر لم يحم مدينة كربلاء من رمال الصحراء



أخضر حول المدينة. وتم إنشاء حزام أخضر لجهة البادية الرملية الممتدة جنوب كربلاء وغيرها، بهدف الحد من تأثير العواصف الترابية، وفي تصريح سابق للأستاذ أمال الدين الهر محافظ كربلاء حيث قال: إن تجربة الحزام الأخضر مكنتنا من الحصول على ألف دونم مزروع خلال ستة أشهر فخلال سنتين زرنا (١٥) ألف نخلة و (٣٠) ألف شتلة زيتون رغم الظروف الصعبة. ومع كل الجهود التي بذلت لإنشاء الحزام الأخضر غير أن تأثيره يبقى محدوداً على ما يبدو بسبب اتساع ظاهرة الجفاف وانعدام الأمطار شتاء، ما يعني أن ظاهرة العواصف الترابية قد تشهد تنامياً مقلقا خلال الأعوام القليلة القادمة ما لم يحدث تغيير مناخي إيجابي.

الترابية خلال السنوات الأخيرة ضاغطاً آخر يتسبب بمتاعب نفسية وصحية وحتى اقتصادية للسكان. وإن العواصف تلحق أضراراً بالمصابين خاصة بالأمراض التنفسية كالربو، فضلاً عن تسببها بنشر الأتربة في أرجاء المدينة. وآخر عاصفة ترابية عنيفة ضربت المدينة في نهاية الأسبوع الماضي وتسببت بتراجع مديات الرؤية بشكل لافت كما أجبرت السكان على المبيت في منازلهم عوضاً عن سطوح المنازل، ومع ارتفاع درجة الحرارة بشكل كبير يمكن تصور حجم المعاناة التي يكابدها السكان بسبب العواصف الترابية. ويعتقد أن ظاهرة العواصف الترابية تتفاقم سنة بعد أخرى وينتظر المواطن الكربلائي أن تمطر السماء أو يلتفت المسؤولون إلى إنشاء حزام

تتفاقم ظاهرة العواصف الترابية مع كل صيف، الأمر الذي يتسبب بمشاكل صحية وبيئية كبيرة، ولأن كربلاء المقدسة تقع على حافة بادية رملية واسعة تمتد نحو الحدود مع السعودية والأردن فإن تأثير العواصف الترابية على سكانها يكون كبيراً. فمع قدوم الصيف لن تكون معاناة السكان في كربلاء مقصورة على ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع الكهرباء فقط، إنما شكلت ظاهرة العواصف

غرفة تجارة كربلاء هناك نوايا صادقة لدى التجار العراقيين المغتربين في استثمار اموالهم داخل كربلاء

كربلاء بوجه خاص. وأضاف الانباري: نحن نتوقع عودة رؤوس الأموال المهاجرة خصوصاً بعد توفير الجانب الأمني للمدينة المقدسة والمزايا التي يتمتع بها قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ علماً إن نشاط غرفة التجارة واضح في تأثيره على السوق بواسطة حركة الاستيراد المستمرة وإدامة العلاقات بين مختلف الجهات الاقتصادية الفاعلة في المحافظة.

المغتربين العراقيين الموجودين في لندن وباقي دول العالم حيث تم عقد تأسيس شركة برأسمال قدره (١٠٠) مليون دولار لإنشاء مجمعات سكنية منها فندق سياحي ومطعم سياحي خمس نجوم في منطقة حي العباس وشارع ميثم التمار الواقع في مركز المدينة وهذا يدل على إن هناك نوايا لدى التجار المغتربين لاستثمار أموالهم داخل العراق عموماً ومدينة

أكد رئيس غرفة تجارة كربلاء إن هناك نوايا صادقة لدى التجار العراقيين المغتربين في استثمار أموالهم داخل كربلاء المقدسة وذلك لما تتمتع به المدينة من أرضية خصبة لأصحاب رؤوس الأموال وقال نبيل الانباري في تصريح خصه (الأحرار) إننا ومن خلال حضورنا مؤتمر الاستثمار في لندن بحضور دولة رئيس الوزراء نوري المالكي تم اللقباء مع

اعلان

عليه السلام

بشرى سارة لعشاق الإمام الحسين

اعلان

نود إعلامكم ببدء العمل في التحضير والإعداد لمتحف الإمام الحسين (ع) راجين التعاون معنا من خلال رفقنا بالمعلومات التاريخية والفنية والنفائس المتعلقة بالأمر مع إمكانية استقبال جميع المقترحات التي لها علاقة بالموضوع ووضعها بالمكان الصحيح (متحف الإمام الحسين) وشعارنا أن نتقبل بكل ترحاب مقترحاتكم شريطة أن تكون منطقية وبناءة.

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة السيد احمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم ٣ رجب ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٦/٦/٢٠٠٩ م

السيد الصافي يعزي الشعب بسقوط كوكبة جديدة من شهداء العمليات الإرهابية ويتساءل عن اسباب تأخر تنفيذ الأحكام الصادرة بحق المجرمين



الحقيقية لتعطيل هذه المسألة مع كثرة الضحايا الموجودين؟ وما هي ردود الفعل عربياً للذي يريد أن يمد جسور مودة وإخاء مع العراق؟ وما هي ردودهم أمام الحملة المسعورة التكفيرية لاستهدافنا؟ فالبعض ينفذ والبعض يمول وبعضهم يفتي كجانب شرعي.

وبين سماحته: إن الإنسان الذي يريد أن يضر ويرتكب الجرائم ويسرق فإنه يدرس الأمر بشكل دقيق، ولكن أين العينون الاستخباراتية؟ ولماذا لا يلتقي القبض على المجرمين قبل الأوان؟ ولماذا لا يحاسب الجناة بشكل علني وأمام الناس؟

فيما تطرق السيد الصافي في الأمر الثاني إلى الجانب الخدمي فقال: بالنسبة للجانب الخدمي فإن المواطن كلما أبعدناه عن حالة الروتين خفضنا عنه حالة التعب

وسيشعر بالراحة، وعندي تساؤل أحب أن يجاب عليه من قبل المسؤولين، فأقول: إن العراق مساحة فأرضه واسعة ونفوس العراق مع مساحته متلازمة لكننا نعاني من أزمة سكن، فما الضير أن يقوم مجلس الوزراء أو مجلس النواب - إذا كان الأمر يعنيهما - بتشريع قانون يمنح بموجبه كل شخص عراقي بلغ الثامنة عشر من عمره قطعة أرض سكنية؟ وتابع سماحته قائلاً: فليس بالضرورة أن يكون موظفاً أو سجيناً أو من أبناء الشهداء الكرام وغيرها من الشروط، لأننا كلما وضعنا قيوداً أكثر كلما دفعنا بالناس للتزوير، كما أن هناك الكثير من الناس ممن اختلس وسجّن لكونه مختلساً لكنه بحفنة من الدنانير زور

المكان والاستهداف في البطحاء وكركوك ومدينة الصدر وغيرها وهي محسّنة وتمزيق وحدة البلد.

وقال سماحته: إن السؤال المهم: ما هي الوسائل للقضاء عليها في الطرف المقابل؟ مردفاً ذلك التساؤل بعدة حالات أو إجراءات عملية، معبراً عن الحالة الأولى بأنها: استخباراتية بأن لنقي القبض على الذي يريد أن يضر قبل أن يفجر، والحالة الثانية أن لنقي القبض على الجهة المنفذة بعد ذلك، وهذه الحالة كلما تباطأت في الكشف كلما دلت على ضعف الجهاز الأمني وميعة القضية ونسبى الناس الحدث وكان المسألة لا تعنيهم إلا أن تحدث حالة مشابهة بعد شهر أو شهرين لا سمح الله.

وأضاف سماحته: إن الحالة الأولى هي الحالة المهمة لأن العنصر الاستخباراتي الأمني هو المهم، خصوصاً مع طريقة تفجير لأكثر من ست سنوات نعيش بها وينسف الطريقة (سيارة أو حزام ناسف وغيرها).

وعبر سماحة السيد الصافي عن الحالة الثالثة بقوله: إن القضاء مستقل، والقضاء عندما يحكم على شخص مثلاً بالإعدام ويحكم على شخص بالسجن لأنه قتل كذا عدد فلماذا لا ينفذ الحكم بحق هذا الشخص؟ وهذه المشكلة ليست مشكلة قضاء تتحول من القضاء إلى الجهات التنفيذية ولا أعلم ما السبب!! فالقضاء عندما يصدر الحكم، فما هي المبررات للتعطيل بعد أن خرجت من ساحة القضاء وذهبت إلى ساحة الجهة التنفيذية (وزارة العدل)، فما هي الأسباب

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٣ رجب الأصب ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٦-٦-٢٠٠٩ م إلى عدد من الأمور استهلها بتعزية الشعب العراقي الغيور بشهادة كوكبة من الشهداء الأبرار من الأبرياء الذين سقطوا في منطقة تارة في محافظة كركوك ومدينة الصدر وبعض المدن العراقية وقال: رحم الله شهداءنا الأبرار ومن على الجرحى بالشفاء العاجل ونهيب بالأخوة الأعزاء في وزارة الصحة أن يبذلوا قصارى جهدهم ويجهدوا استثنائية في معالجة الجرحى وتوفير العلاج سواء من العراق أو من خارجه.

ووصف سماحته تلك التفجيرات بأنها: الطريقة اللاأخلاقية في محاربة الأبرياء والعزل والنساء والشيوخ، وفي الحقيقة إن العبارات تكون قاصرة باختيار الألفاظ المناسبة لأمثال هؤلاء المجرمين.

وأوضح، إن هذه الطريقة تتم عن إن من قام بها منظمات، دول، جماعات، وبالنتيجة فإن طريقة الانفجار، وطريقة القتل واستهداف الناس؛ طريقة لا يقوم بها شخص بمفرده، وعندما نقراً إن العراق مقبل على تحولات سياسية مهمة وحالة من حالات التعافي وتزامن هذه الضربات المؤلمة لتقرأ منها رسالة أخرى هي جعل المواطن يشعر بالإحباط وبحالة من حالات الظلم الذي لا يمكن أن ينقش عنه وهي أيضاً محاولة لإشعار الدولة بأنها ضعيفة، وإنها لا تستطيع القضاء على هذه العمليات الإرهابية، وأن عملية تنوع

وأصبح مسجوناً سياسياً وبالنتيجة يحصل على قطعة أرض، علماً إن التزوير الآن ليس صعباً، كما أننا نريد أن نشعر المواطن في البلد أنه عندما يبلغ من العمر ١٨ عاماً يستحق قطعة أرض بغض النظر عن المكان، فهناك أراض كثيرة وعلينا أن نعطي شيئاً للمواطن.

واختتم سماحته خطبته بتساؤل مفاده: ما المانع قانوناً من منح الوليد الجديد مع هوية الأحوال المدنية جواز السفر؟ ولماذا نضع القيود المؤدية إلى التزوير، وهذه الأمور الخدمية يجب أن تبدل إلى الناس مع إنشاء أحياء سكنية وجعل العاملين يشتغلون وتوفير فرص العمل من خلال حملة للإسكان تتعاون بها جميع الوزارات من أجل إعطاء شيء للمواطن.

نعمل لإزعاجكم.. نأسف لخدمتكم!!

في هذا (الشويع) وجد السائق فرعاً آخر يمكن أن يعيدنا من جديد إلى الشارع العام الذي فارقناه مضطربين غير مختارين ولمسافة طويلة، وإذا به مسدود هو أيضاً وبذات أعمال الحفر والصيانة وأعمال المجاري، وبعد جهد جهيد وقد وطننا غيرنا من السيارات إلى الدخول بذات الفرع المسدود وخلقنا تراخماً غير مسبوق داخل الفرع، أدى إلى خروج الأطفال لا اعتقادهم بوجود حفلة عرس!!، لكن سائقنا المحترف استطاع أن يستدير بنا بيمهارة فائقة رغم ضيق الفرع وزحمة السيارات المتورطة، والرجوع بنا إلى ذات الدوامة بين هذا الفرع وذلك حتى استطعنا الخروج إلى الشارع العام ليواجهنا الشريط الجميل الذي يحيطون به الأعمال البلدية ومشاريع الأعمار القائل بكل سخريته (نأسف لإزعاجكم.. نعمل لخدمتكم)؛ فصرخت من أعماقي الأجر أن يكتبوا (نأسف لخدمتكم.. نعمل لإزعاجكم!!).. والأهم وصلت إلى عملي قبل الموعد المحدد لوصولي في كل يوم!! كآني سبقت الزمن!!

طالب عباس

سيارات (الكية) لكنه بذات الوقت من أتعس الشوارع.. وأسرعها إصابة للسيارات الحديدية بمرض (الخرخشة!!).. وكانت المفاجأة بعد ركوبي لقليل فإذا بتل من الأنقاض يتوسط الطريق؛ فيسد شارعي النهار والإياب معاً.. ووجود نفق يكاد يغوص فيه شغل كنت قد صادفته منذ شهر، وعلى عرض الشارع العام وتحديداً قرب السوق الشعبي للحى؛ فاضطر سائق الكية التي أركبها إلى سلك أقرب الشوارع الفرعية، طبعاً من الظلم أن أسمى مثل هذا الفرع شارعا، لعدم اكسائه بالإسفلت أولاً، ولما تلاته بالحفر والمطبات ثانياً، ولمروره بمجمع للنفايات ثالثاً.. و..و..و!!

ولكن ما باليد حيلة في تلك التسمية الظالمة التي أطلققتها؛ إذن لنسميه (شويرع) لعله ابتكار اصطلاحي جديد للنيل من الكيان الاعتباري للشارع وبإلتالي تسمية الأشياء بمسمياتها العادلة، وإعطاء كل ذي حق حقه.. ويجب أن يسجل لي في ذلك براءة للاختراع!! المهم ويعد الدخول في الطسات والحفر والنهيرات الصغيرة الأسنة

تورطت هذا اليوم (وعفت) شارع حي الحر (وجيت) على العامل! إنه ليس بيت ما ثور من الأبودية! ولكن نستطع أن نقول عنه إنه قصيدة، ولعله ديوان شعر.. بل دوواين من (الأذية) وليست من الأبودية!! وملخص الحكاية: إنني قررت صباحاً أن لا أذهب إلى جهة شارع حي الحر كما هو طريقي في كل يوم؛ بل اتجه صوب شارع حي العامل بسبب تأخري قليلاً في البيت من أجل اختصار الزمن والوصول على وجه السرعة إلى عملي في إعلام العتبة الحسينية المقدسة..

وبعد فترة من الفراق طويلة فرقت بيننا لم آت خلالها عن طريق حي العامل.. وبإليتها طالت وتطول أكثر وأكثر.. بل ياله من قسار صائب تماماً ذلك الذي اتخذته نتيجة تأخري!! ولكون المشتغل الذي أسكنه يقع في منتصف المسافة تقريبا ما بين شارع حي الحر وحي العامل ولأنه خط نشط - أعني خط حي العامل - وربما يعد من أنشط الخطوط إطلاقاً في المحافظة.. ويعرف ذلك جيداً سواق السيارات العمومية بالخصوص من أصحاب

المسائل المنتخبة

الخمس

وهو في أصله من الفرائض المؤكدة المنصوص عليها في القرآن الكريم، وقد ورد الاهتمام بشأنه في كثير من الروايات المأثورة عن أهل بيت العصمة سلام الله عليهم، وفي بعضها اللعن على من يمتنع عن أداءه وعلى من يأكله بغير استحقاق.

✦ يتعلق الخمس بأنواع من المال: (الأول: ما يغنمه المسلمون من الكفار في الحرب من الأموال المنقولة

وغيرها) إذا كانت الحرب بإذن الإمام عليه السلام والأ فجميع الغنيمة له، نعم الأراضي التي ليست من الأنفال فيء للمسلمين مطلقاً.

✦ في جواز تملك المؤمن مال الناصب وأداء خمسه إشكال. فالأحوط لزوماً تركه.

✦ ما يؤخذ من الكفار سرقة أو غيلة ونحو ذلك. مما لا يرتبط بالحرب وشؤونها. لا يدخل تحت عنوان الغنيمة؛ ولكنه يدخل في أرباح المكاسب ويجري عليه حكمها، هذا إذا كان الأخذ جائزاً والأ. كما إذا كان غداً ونقضاً للأمان الممنوح لهم. فالأحوط لزوماً رده إليهم.

✦ لا تجري أحكام الغنيمة على ما في يد الكافر إذا كان المال محترماً كان يكون لمسلم أو لذمي أو عتقه عنده. (الثاني: المعادن) فكل ما صدق عليه المعدن عرفاً بأن تعرف له مميزات عن سائر أجزاء الأرض توجب له قيمة سوقية. كالذهب والفضة والنحاس والحديد والكبريت والزئبق والفيروزج والياقوت والملح والنفط والفحم الحجري

وأمثال ذلك. فهو من الأنفال (أي إنها مملوكة للإمام عليه السلام) وإن لم يكن أرضه منها، ولكن ثبتت الخمس في المستخرج منه ويكون الباقي للمخرج إذا كان في أرض مملوكة له، أو كان في أرض خراجية مع إذن ولي المسلمين، أو كان في أرض الأنفال ولم يمنع عنه مانع شرعي، وإن استخرجه من أرض مملوكة للغير بدون إذنه. فالأحوط لزوماً أن يتراضيا بشأن ما زاد على الخمس منه.

✦ يعتبر في وجوب الخمس فيما يستخرج من المعادن بلوغه حال الإخراج. بعد استثناء مؤونته. قيمة النصاب الأول في زكاة الذهب (أي خمسة عشر مثقالاً صيرفياً من الذهب المسكوك) فإذا كانت قيمته أقل من ذلك لا يجب الخمس فيه بعنوان المعدن، وإنما يدخل في أرباح السنة.

✦ إنما يجب الخمس في المستخرج من المعادن بعد استثناء مؤونة الإخراج وتصفيته، مثلاً: إذا كانت قيمة المستخرج تساوي ثلاثين مثقالاً من الذهب المسكوك وقد صرف عليه ما يساوي خمسة عشر مثقالاً وجب الخمس في الباقي وهو خمسة عشر مثقالاً. (الثالث: الكنز) فعلى من ملكه بالحيازة أن يخرج خمسه، ولا فرق فيه بين الذهب والفضة المسكوكين وغيرهما، ويعتبر فيه بلوغه نصاب أحد النكدين في الزكاة، وتستثنى منه أيضاً مؤونة الإخراج على النحو المتقدم في المعادن.

✦ إذا ملك أرضاً ووجد فيها كنزاً فإن كان لها مالك قبله، وكان ذا يد عليها واحتل كونه له احتمالاً معتداً به، راجعه فإن ادعاه دفعه إليه والأ راجع من ملكها قبله كذلك وهكذا، فإن نفاه الجميع جاز له تملكه وأخر خمسه.

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردها نصاً كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

WWW.SISTANI.ORG

تنويه: وردت في العدد السابق من الأحرار (١٨٢) في هذا الباب جملة (ويجوز القضاء عنه حال حياته باستيجار أو تبرع) والصحيح هو (ولا يجوز القضاء عنه حال حياته باستيجار أو تبرع) وقد سقطت ال (لا) في الموقع المأخوذة منه المسألة وهو (holynajaf.org/arb/html/ayat...allah/.../mtn.php?file

بيان خصائص القرآن وفضله



ثم إن الله تعالى سبحانه عليه فإن خيراً فخير وإن شراً فشر، وإن الله تعالى جعل لكل ذلك أثراً في الدنيا إضافة إلى آثارها في الآخرة وإن الخير كله بيده وجلب النفع للإنسان بإرادته وحده لا غيره وإن رفع الشر والضرم منه وحده وكذلك التسليم لأمره وأنه يجري وفق الحكمة وضرورة التوكل عليه والثقة به والحب له وغير ذلك..

وأما التقوى التي حقيقيتها الاحتماء بحدود الله تعالى من خلال الالتزام بالواجبات وترك المحرمات فإنها الحصن الثاني الذي يحمي الإنسان من الوقوع والضعف أمام الأهواء والشهوات ومغريات الدنيا وحيائل الشيطان. **«وَكذلك أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا أُولَئِكَ أُمَّةٌ [١١٣]**

فالصدق من حدود الله يحمي الإنسان من مزالق الكذب وحفظ اللسان وكفه عن ذكر الآخرين بالسوء حد من حدود الله تعالى يحمي الإنسان من النميمية والغيبة والبهتان والفضح وغير ذلك من آفات اللسان والصلاة تحصن الإنسان من الوقوع في الفحشاء والمنكرات.. والمتقي لا ينفذ إليه الشيطان لأنه في ذكر دائم لله تعالى ولحدوده وقدراته وحسابه وعقابه.. **«إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ [الأعراف: ٢٠١]**

ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام (التقوى حصن المؤمن) فكما إن لباس الإنسان يحميه ويقيه من البرد والحر والغيبار والأوساخ ومن عيون الناس حيث يستر عورته، فكذلك التقوى تحمي صاحبها، ولكن ما هي الشروط المطلوبة لتجعل القرآن حصناً منيعاً من هذه التأثيرات هذا ما سيأتي بيانه لاحقاً إن شاء الله تعالى.

✦ **مستقاة من الخطبة الدينية لسماحة الشيخ عبد المهدي الكرلاني في ١٩-٦-٢٠٠٩**

عليه واله وسلم) في صفة القرآن: (عصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن).

أولاً: عنوان البحث: كيف يكون القرآن وسيلة للوقاية والعصمة من ذلك؟

نقول: إن الله تعالى منح الإنسان أمرين يمكن من خلالهما تحصيل ذلك وهما:

١- ذكر الله تعالى

٢- التقوى.

والمراد من ذكر الله تعالى هو:

أ- الوعي والإدراك لحضور الله تعالى بصفاته وأفعاله.

ب- الانتباه لذلك وعدم الغفلة.

ت- الإنشداد لله تعالى وتقوية الارتباط به.

فالذكر يحصن الإنسان من الانجرار للشيطان والوقوع تحت تأثير اغواءاته وتزيينه وخذعه ووسوسته

وذلك يحصنه تجاه مغريات الدنيا وشهواتها: **«إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ [النحل: ٩٩]** و: **«إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ [الحجر: ٤٢]** وقد بين الإمام

أبو عبد الله عليه السلام معنى الذكر الحقيقي من خلال هذا الحديث: عن الحسين البرزق قال لي أبو عبد الله عليه السلام (ألا أحدئك بأشد ما فرض

الله عز وجل على خلقه؟ قلت: بلى، قال: إنصاف الناس من نفسك، ومواساتك لأخيك وذكر الله في كل موطن، أما أني لأقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. وإن كان من ذلك ولكن ذكر الله في كل موطن إذا هممت على طاعته أو معصيته..

وحقيقته الذكر فيما يتعلق باستحضار صفاته تعالى بأن يستذكر سلطانه وإحاطته بجميع الأشياء ورقابته للإنسان بتسجيله كل ما يصدر منه من قول أو فعل أو سلوك

قال أمير المؤمنين عليه السلام [عليكم بكتاب الله، فإنه الحبل المتين والنور المبين والشفاء النافع، والري النافع، والعصمة للمتمسك والنجاة للمتعلق... لا يعوج فيقام ولا يزيغ فيستعجب]

وقال عليه السلام: [كتاب الله تبصرون به وتنطقون به وتسمعون به... وقال عليه السلام أيضا: [الله في القرآن لا يسبقكم بالعمل به غيركم]

كما وردت الأحاديث الكثيرة عن المعصومين عليهم السلام التي تحث على تعلم القرآن وتعليمه للآخرين ودراسته ونشر علومه بين الناس وتبيين فضائله وآثاره في النشاطات الدنيوية والأخرية وقد أناطت هذه الأحاديث الهداية به وكونه حرزا من الشيطان وأمانا من الفتن وغير ذلك مما هو مسطر في أحاديث فضل القرآن مع التأكيد على إن التمسك بالقرآن لوحده لا يكفي.. بل لا بد من

الرجوع إلى العترة الطاهرة عليهم السلام وجعلهم القناة والطريق لفهم القرآن كما ورد عن الوحي وما بينه النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم):

(إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي، ألا وهما الخليفان من بعدي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض).

مقدمة للبحث:

يتعرض الإنسان في حياته الدنيا وبيستلى بالكثير من العوامل التي تؤدي به إلى الانحراف والفساد والضلال والسقوط، ومن جملة ذلك أهواء النفس وشهواتها ومغريات الدنيا وتسويات الشيطان واغوائته..

وحيث أنه مخلوق ضعيف لا يقوى في أغلب الأحيان على مقاومة هذه العوامل: **«وَأَخْلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا [**

فلا بد أن يكون له حينئذ وقاية وعصمة تحميه من السقوط والانحراف، وإن التمسك بالقرآن يشكل عامل وقاية وعصمة له من ذلك كما ورد عن الرسول (صلى الله



حوار مفتوح

مع السيد صالح الحيدري

رئيس ديوان الوقف الشيعي في العراق

(إدارة العتبات)

(٤-٣)

❖ ما هو دوركم في إدارة العتبات المقدسة في العراق؟

- تعد العتبات المقدسة من جملة المهام الرئيسية التابعة لديوان الوقف الشيعي، لأنها تضم مراقدة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وتضم المساحات الكبيرة والاهتمامات الواسعة من قبل الناس، ونحن أمام مراقدة يقصدها الملايين من أبناء الشيعة ومن المسلمين ومن غير المسلمين أيضاً، وهذه العتبات هي الأخرى نالها الظلم في زمن الطاغية صدام فلا تجد أية صيانة أو توسعة بل على العكس من ذلك فهناك اضطهاد والقضاء القبض على الزائرين من قبل مراكز أمنية في داخل الصحن الشريف وخاصة الشريحة الشابة كما منعوا من زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، وكانت الإدارة تعود إلى وزارة الأوقاف وتابعة للأنظمة الأمنية المجرمة التي حاربت الزائرين بكل ما تسعى سواء كانوا من أهل المدينة أو من خارجها، ولكن كما تعلم فمهما يعمل الطغاة فإرادة الشعوب هي التي تنتصر، والإيمان الصادق أقوى من كل شيء ولذلك وضع القانون التابع لديوان الوقف الشيعي رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ الصادر من قبل السلطة التشريعية في البلاد وهذا القانون نظم إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية والآلية التي

تتم فيه اختيار الإدارة والمؤسسات لهذه العتبة بالشكل المنتظم الذي ينسجم مع الحجم الهائل للزائرين وتطلع الناس بمختلف أديانهم ومنها توسعة العتبات المقدسة ومزارات أولاد الأئمة الأطهار وأتباعهم المعروفين بخط ولائهم لأهل البيت (عليهم السلام).

❖ ذكرت إن ارتباط العتبات المقدسة مع ديوان الوقف الشيعي.. ما نوع هذا الارتباط؟

- هذا القانون قبل تشريعه كان قد اطلع عليه المراجع الأربعة العظام (دام ظلهم)

صادقت عليه يأخذ دورة ثانية وينتهي أي ليس هناك أكثر من دورتين للأمين وللمجلس الإدارة.

❖ كيف يتم اختيار الأمين للعتبة المقدسة، وما هي آلية هذا الاختيار؟

- يتم الاختيار من قبل رئيس ديوان الوقف الشيعي وهذا كما يشير إليه القانون، ثم يرفع رئيس ديوان الوقف الشيعي هذا المقترح إلى المرجع الأعلى للطائفة الشيعية كما يشير القانون للمصادقة عليه، أما عن كيفية اختيار الأمين العام فقطعاً هناك بحث طويل وجهد يبذل للوصول إلى

مع الأمين العام حول قائمة الأسماء المقدسة؛ وعند حصول الاتفاق يصدر الأمين العام أمراً ديوانياً بتعيين أعضاء مجلس الإدارة ويكون عددهم سبعة أشخاص ويقومون بتطبيق ما ورد في القانون من الواجبات الخاصة بمجلس الإدارة.

❖ ما هي المهام التي توكّلونها إلى الأمانة العامة للعتبات المقدسة؟

- يعد ديوان الوقف الشيعي الجهة السائدة وهو الذي يصادق على المشاريع المهمة في العتبات والمزارات، ويطلب من الأمانات أن تقدم كتاباً حول هذا المقترح أو ذلك، وبذلك يظهر العمل المؤسسي والحرية الكاملة التي نعطيها بشكل أو آخر إلى الأمانات العامة للعتبات أو المزارات إلى أن يمارسوا عملهم بعيداً عن الروتين الحكومي حتى يتمكنوا من أداء عملهم بشكل دقيق ومرن ونحن أيضاً بدورنا نقوم بالمتابعة والإشراف المستمر والحوار في هذه المسألة أو تلك.

❖ هناك موضوع حساس كثيراً ما نسمع عنه حول تبعية العتبات إلى بعض الجهات أو إدارتها من دول مجاورة أو تدخل دول مجاورة في عمل هذه العتبات، فما هو تعليقك عن هذا الأمر؟

- ليس هناك نصيب من الصحة لهذه الإشاعات مطلقاً، لأن العتبات المقدسة تدار من قبل الأمانة العامة والأمين العام ومجلس الإدارة الذي يصدر القرارات، وهناك دوائر وأقسام خاصة في كل عتبة؛ ومنها القسم القانوني والحقوقية والهندسي وغيرها. وليس هناك أية جهة تتدخل إطلاقاً، نعم نحن نستمع إلى آراء ومقترحات الناس والكلمة يرحب بهذه المشاركة.

أما التدخل فليس له وجود في أي عتبة من العتبات وإنما هي إدارة عراقية ١٠٠٪، وإن الذي يثار المقصود به إبعادنا عن المسيرة العملية التي أنتهجناها في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وزائريه الكرام.



الشخصية الملائمة قدر المستطاع حتى تتمكن من إدارة هذه العتبة بالشكل السليم، نحن نتوخى النزاهة والإخلاص وإن تكون له الصفات العامة من المركز الاجتماعي في هذه المدينة وغيرها من الأمور والمواصفات.

❖ كيف تم تشكيل مجلس الإدارة في العتبات المقدسة؟

- يتم تشكيل مجالس الإدارة في العتبة المقدسة باختيار الأمين العام للعتبة الذي رشحه رئيس الديوان وصادق عليه المرجع الأعلى، فيقوم بتقديم مجموعة من الأسماء وهي أكثر من المقرر، ويبدأ رئيس الديوان بعد استلام الأسماء والملف الخاص بهم بالتحري والبحث والمناقشة

وتم إقراره ثم اخذ مساره الطبيعي في التشريع من خلال البرلمان والمجلس الرئاسي ومجلس الوزراء، هذا القانون ينظم العلاقة لكن هذه العلاقة كانت واضحة كون إدارة العتبات المقدسة ليست مؤسسة حكومية بل مؤسسة ينظمها قانون شأن الجمعيات في العراق التي ينظمها قانون الجمعيات ولكنها في حالها هي ليست تبعا للحكومة وإنما تكون تبعا للقواعد العامة للدولة.

معنى ذلك إن الأمين العام للعتبة تنتهي إدارته للعتبة لمدة ٣ سنوات ثم هناك مجالس للتجديد يرفعه رئيس ديوان الوقف الشيعي لتجديد الأمين العام لأي من العتبات المقدسة إلى المرجعية العليا فإذا



العتبة الحسينية المقدسة تقيم حفلاً بهيجاً بتزويج عدد من الشباب المؤمن



عليها. وتابع سماحة الشيخ الكربلائي، على الزوج والزوجة أن لا تضلهم الشعارات الزائفة التي يدعيها البعض حول حقوق الزوجة وخرجها عن طاعة زوجها، وبالتالي يكون ذلك مفتاحاً للمشاكل التي تعترى الحياة الزوجية وتؤدي بسا لتالي إلى الطلاق لا

سمح الله. وضمن إطار هذا الحفل المبارك التقت (الأحرار) الأستاذ صباح عبد الكريم من إدارة العتبة الحسينية والمشرف على إقامة هذه المبادرة الطيبة؛ وحول سؤاله عن

طبيعة هذا الحفل البهيج أجبنا قائلاً: يمثل هذا المشروع المبارك من المبادرات التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة والتي جاءت من (صندوق بركة الجمعة) الذي يساهم فيه عدد من المؤمنين المصلين لتزويج الشباب المتعطفين، وقد وصل العدد الكلي الآن حوالي (٣٣٥) زوجاً من أهالي كربلاء فقط، ونحن مستمرون على هذا العمل المبارك.

وتابع، وكان لعدد من المؤمنين المتطوعين دور كبير في إنجاح هذا المشروع من خلال جمع المال وفرزه والتحرير عن الثلة الطيبة من الشباب المقدمين على الزواج الذين يشترط فيهم التمسك بالأخلاق الحميدة التي حث عليها الدين الإسلامي

جديدة تتسم بالمعاني والمفاهيم التي ترافقكم في الحياة الزوجية، ومن هذه المفاهيم إن زوجتكم هي أمانة في أعناقكم وإياكم أن تفرطوا بها، ولذلك قبل ليلة الزفاف يستحسب أن يصلي الزوج وكعتين ويدعو بالدعاء الذي يبين كرامة الزوجة عند الله.

وأضاف، هذه الزوجة ليست أمة عند الزوج ويجب عليه أن يحافظ على كرامتها؛ وهي بذلك تستشعر أنه هدية أهداها الله لها حيث سترت نفسها بهذه السنة المباركة.

وتابع، على الزوجة أيضاً احترام الزوج والحفاظ عليه، وأن لا تنغصم بالشعارات الجديدة الموجودة عن حقوق المرأة وغيرها التي لا تتوافق مع مفاهيم الدين الإسلامي؛ فحقوق المرأة والرجل هي حق طاعة الله تبارك وتعالى وكلنا لا بد أن نحقق هذا الغرض، فمن كان ذا عقل ودين يعرف حقوق الزوجة وكذلك هي تعرف حقوق الزوج عليها. وأضاف، أنتم بزواجكم المبارك أحرزتم نصف دينكم فاتقوا الله في النصف الآخر، من حيث المعاملة الطيبة لزوجاتكم وأولادكم في البيت، وأسأل الله لكم وللعاملين على هذا الجهد المقدس الموفقية والنجاح.

وتحدث سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي

إيماناً منها ودعمًا لتفعيل دور الفئات الشابة في المجتمع، أقامت العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع عدد من المتطوعين المساهمين في مشروع (صندوق بركة الجمعة) حفلاً بهيجاً بتزويج (٢٠) شاباً وذلك في صباح يوم الأربعاء ٢٤-٦-٢٠٠٩ في الصحن الحسيني الشريف.

وتميز الحفل المبارك بحضور عدد من السادة الأشراف وعلماء الدين الأفاضل وعلى رأسهم سماحة آية الله السيد علي عبد الأعلى السبزواري وسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي، إضافة إلى ذوي بعض الشباب المتزوجين.

وتمثل هذا الحفل بتقديم الإرشادات التي يجب أن يتمسك بها الشاب والشابة عند اقدمهم على الزواج المقدس، الذي باركه الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم (صلى الله عليه وآله)، إضافة إلى ذلك تقديم عدد من المواد العينية التي تخدّمهم في حياتهم الزوجية.

وأفتتح حفل التزويج بكلمة لسماحة آية الله السيد علي عبد الأعلى السبزواري الذي تزامنت زيارته مع إقامة هذا الحفل المبارك، حيث قال مخاطباً ثلة الشباب المتزوجين، إنكم مقبلون اليوم على حياة



أما الشاب حسن هادي من محافظة كربلاء أيضا فقال: قال: نشكر العاملين والمساهمين في إقامة (صندوق بركة الجمعة) الذي أتاح لنا الفرصة في تأسيس نواة المجتمع المسلم والتي تتمثل بالزواج المبارك الذي سنه الله سبحانه وتعالى.

علي حسين الجبوري - صفاء السعدي

الجزيل لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على نصائحه الدينية القيمة، وشكري أيضا للمساهمين في إنجاح هذا المشروع العظيم وتقدير يد العون والمساعدة لفئة الشباب المقبلين على الزواج، مبينا أن الزواج في السن المبكر هو شيء جيد وفيه مرضاة الله تعالى ونبيه الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم).

وتابع، إن هذه المبادرة التي أقامتها العتبة الحسينية هي شيء مشجع وكانت ببركة الإمام الحسين (عليه السلام)، إضافة ما قدموه لنا من النصائح الدينية الهامة والمساعدات القيمة التي تساهم في إنشاء بيت زوجي متكامل. بينما عبر الشاب أحمد محمد عزيز من كربلاء عن شعوره بالقول: أتقدم بالشكر

الحنيف. وفي لقائنا مع بعض الشباب المحتضى بهم؛ قال أكرم عباس جواد وهو من سكنة محافظة كربلاء منطقة الحسينية: إن الزواج في الحقيقة شيء جميل ومفرح، وهو بداية للاستقرار كونه يساعدنا في الابتعاد على معصية الله سبحانه وتعالى، وضرورة لكل شاب وشابة.



سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي:

على الزوج والزوجة أن لا تضللهم الشعارات الزائفة التي يدعيها البعض حول حقوق الزوجة وخروجها عن طاعة زوجها

سماحة السيد علي عبد الاعلى السبزواري:

الزوجة ليست أمة عند الزوج ويجب عليه أن يحافظ على كرامتها؛ وهي بذلك تستشعر أنه هدية أهداها الله لها حيث سترت نفسها بهذه السنة المباركة.



الشيخ الكربلائي مخاطباً وفد أساتذة كلية العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء: طبيعة العلوم التي تدرسونها تختلف عن بقية العلوم كونها متعلقة بالروح لتحقيق سعادة الإنسان وكمالها



الأنصاري والتجديدات التي حصلت في مضماري الفقه والأصول انبعثت هنا من خلال الحوار الساخن بين منهجين: منهج يتمسك بالنصوص ويؤمن بالاحتياط ومنهج يسخر العقل لخدمة الناس.

وتابع، إن مدينة كربلاء إلى جانب شرفها باحتضانها جسد سيد الشهداء وورثها المعرفي: تستحق أن يكون لديها كلية علوم إسلامية يحتوي هذا الشرف بمستوى العمق التاريخي الضخم، وتساءل: كيف يمكن أن تكون كربلاء المقدسة خالية من كلية للعلوم الإسلامية؟! مبيناً إن هذا يعود للمعوقات التي تواجه إنشاءها ومنها عدم تخصيص بناية لكلية العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء الجديدة (مجمع فريحة)، ونحن الآن بصدد إيجاد مكان مخصص لهذه الكلية على أن تبنى بالطراز المعماري وتوفير الاحتياجات والمحتويات المطلوبة وخاصة بعد مبادرة الوكيل الأقدم لوزير التعليم، ومنحسناً (٦) مليارات دينار من الميزانية التكميلية لوزارة التعليم العالي للعام الجاري للقيام بهذا المشروع.

وأضاف: أخيراً ندعو سماحة الشيخ الكربلائي والعاملين في العتبة المقدسة إلى حضور الفعاليات والندوات التي تقامها كلية العلوم الإسلامية وخاصة ونحن نعمل على فكرة عقد مؤتمر علمي في شهر آذار القادم لعام ٢٠١٠ إن شاء الله تحت عنوان (الإسلام ومشكلاته في القرن الحادي والعشرين).

الأساتذة والعلماء العاملين في قسم التوجيه الديني وقسم الشؤون الفكرية والثقافية ودار القرآن الكريم في العتبة المقدسة وخاصة في مجال البحوث والدراسات.

وندعوكم للمساهمة معنا في مهرجان ربيع الشهادة لتعيد إلى كربلاء مكانتها العلمية المنشودة وتهيئة الأجواء الكافية

وكمالها وهذا هو الجانب المهم. وتابع سماحته، إذا أردنا تحقيق سعادة الإنسان فلا بد أن نضع نصب أعيننا الإخلاص في إبلاغ الرسالة الإنسانية للمجتمع، وإن الهدف من التدريس هو الأخذ بيد المجتمع وهو الذي أرادته رسالة الأنبياء والأئمة الطاهرين (عليهم السلام).

زار العتبة الحسينية المقدسة وفد ضم (٢٠) شخصاً من أساتذة كلية الشريعة الإسلامية في جامعة كربلاء وذلك صباح الأحد ٢١/٦/٢٠٠٩.

والتقى الوفد الزائر سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وكان هدف الزيارة التشرف أولاً بزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وثانياً مبادرة الوفد الزائر واستعداده للمشاركة في الأعمال الخاصة بالعتبة من تحقيقات النصوص الإسلامية والمساهمة في المواسم العلمية التي تقيمها العتبة المقدسة.

وفي كلمته التي ألقاها على الوفد الزائر: بين سماحة الشيخ الكربلائي: إن المجد العلمي في كربلاء قد غاب في السنوات السابقة لظروف قاهرة بعدما كانت تحفه أساطين الفقه وأصول أهل البيت والمنهج الصحيح الذي جمع بين العقل وروح النص، وسيعود بمشيئة الله سبحانه وتعالى وسعي الأساتذة والعلماء إلى سابق عهده شيئاً فشيئاً.

وأضاف، إن الظروف التي تعيشونها حالياً والمعوقات التي تقف أمامكم في عدم وجود مكان مخصص لإنشاء كلية للعلوم الإسلامية، إنها ستحل جميعها مع الإخلاص والتوجه لله سبحانه وتعالى، وخاصة وأن طبيعة العلوم التي تدرسونها تختلف عن بقية العلوم المتعلقة بالبدن وعمارة الأرض، وإنما هي علوم متعلقة بالروح والأمور التي تحقق سعادة الإنسان



للاستفادة من الجانب العلمي وبقية الجوانب الأخرى.

فيما بين الدكتور عبد الأمير كاظم عميد كلية العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء: إن النهضة الأصولية والفقهية الحديثة التي قامت عليها مدرسة الإمامية كانت على يد الوحيد البهبهاني في كربلاء في القرن العاشر وتلميذه السيد محمد مهدي بحر العلوم وما انشطر منه صاحب مفتاح الكرامة وصاحب الجواهر والشيخ

وأضاف، إن ما حصل في عهد النظام السابق من تجريد كلية الشريعة والأصول والفقه من الهدف الأساسي للرسالة، وإن اشرف العلوم هي العلوم الإسلامية بعد الوصول للأهداف الرئيسية والأخذ بيد المجتمع إلى شاطئ الأمان وليس الحصول على الشهادة والوظيفة.

وبالنسبة لدوركم العلمي فقد لمسنا فيكم طاقات علمية هائلة مشجعة ويسعدنا أن يكون لكم تعاون ومساهمة مستمرة مع

وفد هندي يزور العتبة المقدسة ويلتقي مدير مكتب سماحة الأمين العام ويعرب عن إعجابه بتطورها

سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة طالب المسؤولين بتسهيل دخول الزائرين من خارج العراق



جميع المؤمنين في الهند بأشد الشوق لزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)

زار العتبة الحسينية المقدسة مجموعة من الزائرين من مدينة (بانكلور) الهندية وبعد تشرفهم بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) التقى بهم السيد سعد الدين هاشم مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، علماً إن زوار الإمام الحسين عليه السلام يعانون من أمور كثيرة وخاصة الزوار الوافدين من خارج العراق وذلك لبعيد المسافات ومشقة السفر ومن ثم صعوبة الحصول على تأشيرة الدخول التي لا تعطى إلا بشكل جماعي في معظم البلدان، وكان الوفد برئاسة (أغا سلطان) الذي عبر عن ارتياحه للتطور العمراني الحاصل في العتبة الحسينية المقدسة ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين حيث بين سلطان بأنه لاحظ تطوراً كبيراً عما كانت عليه المنطقة في الوقت السابق، وأبدى استعداده لتبني النفقات اللازمة لإقامة دورة جديدة في الهند بخصوص التطوير لكفاءة منتسبي شعبة الانترنت وبعض شعب الإعلام الأخرى، كونه سيق وان تبني موضوع إقامة دورة على نفقته الخاصة بوقت سابق في الهند وينجح لأربعة من منتسبي قسم الإعلام قبل سنوات .

عزيز من شعبة الانترنت وأحد أفراد الدورة السابقة التي أقيمت في الهند وتكفل بمصاريفها الأخ (أغا سلطان) ليحدثنا عن مشاركته في تلك الدورة التطويرية قائلاً: تكون الوفد من (٤) أشخاص من منتسبي الانترنت وهم كل من فلاح قاسم وعلي مهدي وزيد قاسم وعلي عزيز حيث تم انطلاق الوفد متجهاً إلى الهند عبر إيران ومنها بالطائرة إلى مدينة (بومباي) الهندية ومن ثم إلى مدينة (بانكلور) عاصمة المقاطعة الجنوبية في الهند، ومدينة بانكلور مدينة تحتوي على العديد من المعاهد والكليات العلمية حيث تعرف هذه المدينة بمدينة العلم وخصوصاً علوم الحاسبات.

والتحق الإخوة المذكورون بدورتين في مجال الحاسبات الأولى خاصة ببرمجة مواقع الانترنت بلغة (PHP) والثانية خاصة بالشبكات وقد استمرت كلتا الدورتين مدة (٤٠-٤٥) يوماً وخلال هذه الفترة تم توفير أجواء الراحة والانسجام بما يتناسب مع ظروف الدراسة في المذكورة كما تم تهيئة كافة المستلزمات والاحتياجات التي يحتاجها الإخوة في دراستهم كتوفير خط انترنت داخل مكان سكنهم وكذلك توفير احتياجاتهم من الطعام والشراب وغيرها وبعد انتهاء الدورات تم الرجوع إلى العتبة المقدسة وتدريب الكادر الموجود ومن تتوفر لديه الكفاءة لذلك.

❖ هيئة التحرير

المقدسة، وأعرب الأخ أغا سلطان عن استعداده لتقديم التصاميم الأولية لغرض بنائها والتي من المؤمل إنشاؤها مستقبلاً إن شاء الله .

وفي سؤال آخر لـ (الأحرار) عن أوضاع أبناء الطائفة الشيعية في مدينة بانكلور بصورة خاصة وفي الهند بصورة عامة، أجاب سلطان بالقول: توجد ديانات ومذاهب ومعتقدات متنوعة ومتعددة ولكن الجميع يعيشون بتفاهم وتوادد وتآلف ولا يتدخل أي شخص بشؤون الطوائف والديانات الأخرى..

وان أبناء الطائفة والحمد لله يمارسون شعائرهم الدينية وإحياء مناسبات الولادات والوفيات للأئمة المعصومين (عليهم السلام) بكل حرية ولهم مساجد وحسينيات كثيرة يترددون عليها لإقامة الصلاة وصلاة الجمعة وإقامة الاحتفالات والتعازي وكذلك الحال في مختلف مدن الهند والجميع في أشد الشوق لزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) .

وستشهد الأشهر القادمة قدوم أعداد كبيرة منهم إن شاء الله. وفي ختام اللقاء أعرب الأخ (أغا سلطان) والوفد المرافق له عن شكرهم الجزيل لإدارة العتبة الحسينية المقدسة وكذلك لإدارة العتبة العباسية المقدسة للجهود الكبيرة التي يبذلونها من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين. وقد التقت (الأحرار) أخيراً المنتسب علي

وقد أوضح مدير مكتب الأمين العام للإخوة الزائرين بان سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة:

سبق وان طالب المسؤولين في خطبة الجمعة (منشورة في الأحرار العدد ١٨٠) لغرض تسهيل دخول الزائرين من خارج العراق إضافة لكون السياحة الدينية تدر مبالغ كبيرة لميزانية العراق. وقد التقى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة عدداً من هؤلاء الزائرين ورحب بهم وطلب مضاعفة جهود المنتسبين من أجل تقديم أفضل الخدمات لهم كما هي لجميع زائري الإمام الحسين (عليه السلام) .

واستعرض السيد سعد البناء مدير مكتب سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة المشاريع التي أنجزتها العتبة المقدسة والتي هي قيد الانجاز والمشاريع المستقبلية.

واختتم الحديث عن مشروع إنشاء مستشفى الصديقة فاطمة الزهراء الخيري وبمواصفات متطورة وكذلك إنشاء جامعة فاطمة الزهراء للعلوم الإسلامية، والتي تجمع بين العلوم الأكاديمية والدينية على مساحة (٢٢) دونماً و(٨) أولك من ضمن المشاريع المستقبلية وذلك على طريق كربلاء - الحر، وقد سجلت باسم العتبة الحسينية



الأخ أغا سلطان

وفي تصريح الأخ أغا سلطان لـ (الأحرار) حول معاناة الزوار الأجانب أجب قائلاً: إن المعاناة التي يعانيها القادمون من خارج العراق لزيارة الإمام الحسين وبقية الأئمة المعصومين (عليهم السلام) كبيرة من حيث الحصول على تأشيرة الدخول فالتعليمات الحالية لا تجيز إعطاء تأشيرة منفردة. بل يتم إعطاؤها جماعياً..

تواصل مع المنهج العمراني والخدمي والثقافي الذي انتهجته ممثلية المرجعية العليا في كربلاء

سيتم افتتاح مدرسة ودار السيدة رقية عليها السلام للأيتام

عليه واله وسلم) :
(من كفل يتيما وكفل نفقسته كنت أنا وهو في الجنة كهاتين، وفرق بين إصبعيه المسيحة والوسطى)
وتابع مدير مكتب الأمين العام: إن مشروع مدرسة ودار السيدة رقية عليها السلام بنت الإمام الحسين عليه السلام يقع باتجاه طريق كربلاء ناحية الهندية في منطقة واحد حزيران - الشبانات- وهي منطقة ريفية تحيطها البساتين ويوجد حاليًا مقابل الموقع مستوصف ومدرسة وجامع.
وان الطريق المؤدي إلى موقع المشروع جيد ومبسط ويبعد عن العتبتين المقدستين حوالي أربعة كيلومترات وستتم إن شاء الله تعالى المباشرة بأعمال الأسس والبناء لهذه المدرسة.
وجدير بالذكر إن ممثلية مكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني- دام ظله الوارف- في كربلاء المقدسة قد باشر بإنشاء مدرسة أخرى للأيتام في حي العلماء قرب حي الجمعية وعلى مساحة قدرها (٢٣٠٠) وبأربعة طوابق: أي إن المساحة الكلية للمدرسة بطوابقها الأربعة (٢٣٠٠) وقد بدأ مكتب الهندسي المعماري محمد شاکر السماوي بأعمال حفر الأسس وتهيئة الأرضية بالحد من أسبوع وسيتم لاحقاً موافاة القراء الكرام بتفاصيل أخرى عن هذا المشروع الخيري.

الوارف- في كربلاء المقدسة وان المناهج التي ستدرس هي نفس المناهج الأكاديمية المتبعة في المدارس الابتدائية الحكومية وسيضاف لها دروس في العقائد الإسلامية والفقه والأخلاق وتعليم قراءة القرآن الكريم والتفسير والحفظ له وكذلك دروس في العلوم الحديثة كالحاسب وغيره وسيتم بتوفيق من الله تعالى توفير كافة المستلزمات المعاشية وغيرها لاستمرار وتفرغ هؤلاء الأيتام لدروسهم وكذلك رعايتهم اجتماعيا ونفسيا ومتابعة شؤونهم المختلفة.
وأضاف البناء: إن ذلك نابع من الاهتمام الكبير للمرجعية الدينية العليا بشريحة الأيتام والمتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني- دام ظله الوارف- وتأكيد على رعايتهم من جميع الجهات وتوفير العيش الكريم لهم.
مؤكدًا بان هذا المشروع هو مؤشر على الاهتمام بهذه الشريحة وسنسعى بعونه تعالى لتقديم ما نستطيعه وبدعم من كافة الخيرين لتخريج جيل من الأيتام يتصف بصفات السيرة الحسنة التي تصب في خدمة المجتمع ولانتشار لهم من التشرد والضياع الذي قد يحصل بسبب فقدان الأب أو الأم أو كلاهما ويجدر بنا أن نتذكر حديث الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) الذي يحث المسلمين على رعاية وكفالة الأيتام بقوله (صلى الله

والحقوق الشرعية التي تدفع من قبل المؤمنين والمؤمنات.
وأضاف، قمنا بإعداد التصاميم اللازمة- المعمارية والإنشائية والكهربائية والميكانيكية والصحية- وفق أحدث الطرز المعمارية للمشروع الذي سينشأ على مساحة قدرها (٢٣٨٠٠) وبأربعة طوابق أي سيكون مجموع البناء المنشأ قرابة (٢٣٢٠٠) يحتوي على (١٢) صفا مدرسيا بالإضافة إلى المنشآت الصحية ومكاتب للمدرسين ومكتبة كبيرة وقاعة للحاسوب وقاعة للألعاب ومطبخ ومطعم وقاعات لمبيت الأيتام الذين ليست لهم عوائل تؤويهم.

ثم التقى (الاحرار) بجناب السيد سعد الدين البناء مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وفي معرض اجابته عن سؤالنا عن مشروع مدرسة ودار السيدة رقية عليها السلام للأيتام أوضح قائلا: إن هذه المدرسة لرعاية الأيتام من الذكور والإناث دراسيا ودينيا وأخلاقيا ومعيشيا وانه سيتم - إن شاء الله تعالى - الحصول على إجازة رسمية لتأسيس المدرسة واستكمال الاجراءات القانونية من وزارة التربية وذلك من خلال مؤسسة الإمام الرضا عليه السلام لإغاثة وإسكان الفقراء التابعة لممثلة مكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني- دام ظله

ضمن المنهج العام الذي خطته لنفسها مؤسسه الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية للإغاثة التابعة إلى مكتب ممثلية سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله الوارف) في كربلاء المقدسة .

ومنذ تسلم المرجعية الدينية العليا لزمام إدارة العتبات المقدسة في العراق وهي دائبة على السير قدما في مشاريع الاعمار خدمة لزوار الامام الحسين عليه السلام من خلال تقديم افضل سبل الراحة لزيائره الكرام ولتسليط المزيد من الضوء على مشروع مدرسة ودار السيدة رقية

عليها السلام للأيتام التقى (الاحرار) بمدير مكتب شركة الفاو والاستشاري المهندس صفاء حسين حيث اجابنا مشكورا بالقول: لقد تم انجاز التصاميم الكاملة لمدرسة

ودار السيدة رقية عليها السلام للأيتام المزمع إنشاؤها في مدينة كربلاء المقدسة. وان هذه التصاميم قد تم تسليمها إلى ممثلية مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني- دام ظله الوارف- في مدينة كربلاء المقدسة والتي ستتولى الإشراف على بنائها وتمويل جميع مستلزمات بناء هذه المدرسة بصورة متكاملة بما يحقق الغرض الذي أنشئت من اجله وذلك من خلال مساهمات المتبرعين من محبي أهل البيت عليهم السلام

هيئة التحرير

مدرسة ودار للايتام

تصميم مكتب الفاو الاستشاري





مدرسة ودار للايتام تصميم مكتب الفوا الاستشاري



مدرسة ودار للايتام
تصميم مكتب الفوا الاستشاري

مدرسة ودار للايتام
تصميم مكتب الفوا الاستشاري



فضائل الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

نبياً، لا يقبل الله تعالى من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (اعلم، فمن مات على ولايته قبل عمله ما كان منه، وإن لم يأت بولايته لا يقبل من عمله شيء، ثم يؤمر به إلى النار. يا ابن عباس، والذي بعثني بالحق نبياً، إن النار لأشد غضباً على مبغض علي منها على من زعم أن لله ولداً. يا ابن عباس، لو أن الملائكة المقرئين، والأنبياء والمرسلين، اجتمعوا على بغض علي بن أبي طالب مع ما يقع من عبادتهم في السماوات، لعذبهم الله تعالى في النار).

قلت: يا رسول الله، وهل يبغضه أحد؟ قال (صلى الله عليه وآله): (يا ابن عباس، نعم، يبغضه قوم يذكر أنهم من أمي، لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيباً. يا ابن عباس، إن من علامة بغضهم له تفضيلهم لمن هو دونه عليه، والذي بعثني بالحق نبياً ما بعث الله نبياً أكرم عليه مني، ولا وصياً أكرم عليه من وصيي علي). ثم قال ابن عباس: فلم أزل له. لعلي (عليه السلام). كما أمرني رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأوصاني بمودته، وإنه لأكبر عملي عندي.

قال (صلى الله عليه وآله): (قال لي: يا محمد، إنني جعلت علياً وصيك، ووزيرك، وخليفتك من بعدك، فأعلمه فما هو يسمع كلامك، فأعلمته وأنا بين يدي ربي عز وجل. فقال لي: قد قبلت وأطعت، فأمر الله تعالى الملائكة يتباشرون به، وما مرت بملاً من ملائكة السماوات إلا هتؤوني وقالوا: يا محمد، والذي بعثك بالحق نبياً، لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز وجل ابن عمك، ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم إلى الأرض، فقلت: يا جيراثيل، لم نكس حملة العرش رؤوسهم؟ قال: يا محمد، ما من ملك من الملائكة إلا وقد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب استبشاراً به، ما خلا حملة العرش، فإنهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الساعة، فأذن لهم، فنظروا إلى علي بن أبي طالب. فلما هبطت جعلت أخيره بذلك وهو يخبرني به، فعلمت أني لم أطأ موطناً إلا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر إليه). فقلت: يا رسول الله، أوصني. فقال (صلى الله عليه وآله): (عليك بمودة علي بن أبي طالب، والذي بعثني بالحق

قال ابن عباس (رضوان الله عليه): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: (أعطاني الله تعالى خمساً وأعطى علياً خمساً، أعطاني جوامع الكلم وأعطى علياً جوامع العلم، وجعلني نبياً وجعله وصياً. وأعطاني الكوثر وأعطاه السلسبيل، وأعطاني الوحي وأعطاه الإلهام، وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماوات والحجب حتى نظر إلي ونظرت إليه). ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقلت له: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال (صلى الله عليه وآله): (يا ابن عباس، إن أول ما كلمني به ربي قال: يا محمد، انظر تحتك. فنظرت إلى الحجب قد انحرقت، وإلى أبواب السماء قد انفتحت، ونظرت إلى علي وهو رافع رأسه إلي، فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل). فقلت: يا رسول الله، بما كلمك ربي.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (القرآن مادبة الله)

مناسبة ميلاد الصديقة الطاهرة أقيمت ختمة قرآنية في العتبة الحسينية المقدسة



عن قيمه ومبادئه الإلهية؛ فيكون فيه الأمل الأكبر لو استمرت هذه الأجيال على الحضور والمشاركة فيها خصوصاً عندما تعيش مع معطيات القرآن وتهتدي بهداه وتسير على خطاه.

حسين النعمة

الدينية التي يدرس فيها كلام الله تعالى وتتلأ آياته. وفي المجالس تروى ملحمة الطف الخالدة وتذكر مناقب العترة الطاهرة ومن خلال هذه المحافل تربي أجيال من المؤمنين، ويتم تخريج العديد من القراء والقادة والرساليين.. رغم مرور المدينة المقدسة بسني القمع والاستبداد الذي خلف وراءه جيلاً بعيداً

المعلمون والقائمون على إدارة المحافل القرآنية في عموم مساجد مدينتنا المقدسة وجمع غفير من الزائرين والمحفتين بالذكرى من المؤمنين. والختمة القرآنية هي ثمرة حضور متواصل لمحبي القرآن والمتعلمين طيلة فترة (أربعة أشهر) وقد تصل أحياناً إلى (ستة أشهر) يتعلمون فيها ويستمعون إلى فضائل تلاوة القرآن الكريم، وكل ما يتعلق بتحسينها وتجويدها، وهي أفضل ملتقى للمؤمنين يتعارفون فيما بينهم حيث تتلاقح أفكارهم وتلتقي طموحاتهم من أجل النهوض بالحركة القرآنية وإغناء المشاركين في نشاطاتها، وأن الختمة القرآنية تراث تميزت به كربلاء المقدسة قديماً وحديثاً حيث كانت وما زالت تصدح بالمحافل القرآنية وتزخر بالمجالس

أجمل ما في المناسبات الدينية، اجتماع الناس وأجمل ما في اجتماعهم حينما يكون على مائدة القرآن الكريم احتفاء بالذكرى العطرة لميلاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين (عليها السلام) وتبركا بكتاب الله تعالى من قبل قلوب يملؤها الحب والمعرفة للكتاب والعترة. ففي أجواء المناسبة وضمن برامج الاحتفال بالذكرى الميمونة أقيمت الختمة القرآنية للمحفل القرآني في العتبة الحسينية المقدسة مساء الأحد ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٠ هـ حضرها



اللباس الإسلامي والعادات الغربية



هذ خلق الله سبحانه النبي آدم و زوجته حواء عليها السلام فكان غطاء الجسم بورق الجنة وهو على شكل هيئة تحفظ عليه عورتها من التكشف رغم في ذلك الوقت لم توجد بشرية تذكر مع العلم ان النبي آدم عليه السلام هو ابو البشرية على الكرة الارضية بعدها كان يخلد في الجنة في السماء العليا لكنه عصى ربه فاهرم ربه بالمعوق وهو زوجته الى الارض ليكون فيها مستقر لها وتكوين ذرية في الارض وكانت رحمة الله تعالى ان انزل على آدم وزوجته وذريته لباسا يوارى سواتها لقوله تعالى وذكرنا بني آدم بنوعته عليهم : (يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يوارى سوءاتكم ويريشاً ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون

فهذا محرم في الاسلام لانه غير لائق للطرفين الرجل والمرأة ولذلك قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : لعن المتشبهات من النساء بالرجال ولعن المتشبهين من الرجال بالنساء) لانه هذا التشبيه هو الجري وراء ما يسمى بالموضة الغربية التي لا تمت الى تعاليم ديننا الاسلامي بصلة . وهذه البضاعة تروج اما عن طريق الفضائيات والمجلات الغربية والتي انتقلت الى الصحف العربية ومجلاتها في الوطن العربي وانتشرت الصور المسيئة للمرأة المسلمة فاستغلها ضعاف النفوس والقلوب بترويج البضائع والازياء الغربية والمتاجرة بملكك الملابس لجني المال بطرق شتى . والامر الثالث كثر هذه الايام لبس الملابس الحرير لانه حرام في الاسلام ولذلك قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : انما يلبس الحرير في الدنيا من لا نصيب له في الآخرة . فتكون لموجة هذه العادات الغربية والغربية الوافدة الينا بعض الدعوات والتوجهات من قبل المرجعيات الدينية والحوارات العلمية والخطباء على المنابر في كل مكان اضافة الى الاعلام الاسلامي الهادف لشرح مخاطر هذه العادات وهذه الملابس والآداب التي رسمها لنا الاسلام بالملبس . ويبدأ التوجه من البيت ومن ثم المدرسة ودوائر الاوقاف الاسلامية المختلفة لتتشبث اجيال صالحة اسلامية سليمة بتقاليدها الموروثة بالازياء الاسلامية والتراث والفلكلور الشعبي الذي يعبر عن الهوية الاسلامية الحقة . وتحصين الرجال والشباب والنساء من هذه التيارات الهدامة ويكون نجاحها فكريا وعلميا في كل مجالات الحياة والفوز على الغرب بافكارهم ومعتقداتهم المسيئة .

محمد الموسوي

واسعة فضفاضة سميكة لكي لا تجسم البدن . وعن هذا الموضوع قال سيد الخلق الرسول الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) : (صنفان من اهل النار لم ارهما : قوم معهما سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس . ونساء كاسيات عاريات حميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا) وشرحها : الكاسيات العاريات اللواتي يلبسن الملابس الشفافة تظهر ما تحتها او ثياب قصيرة . فتبدو المرأة كاسية في شكلها عارية في محبتواها . اما مائلات أي يمشين متبخرات يتمايلن عجبا وخيلاء . ومعنى حميلات : أي يلفتن انظار الرجال اليهن . اما معنى رؤوسهن كاسنمة البخت : أي ان رؤوسهن كاسنمة الابل لما يفعلنه في شعورهن من اللف والتدوير ولبس الباروكة ونحوها . وقد تأثرت بعض النساء المسلمات بهذه العادات الغربية واخذن يتبعن كل صدمة جديدة او موضة في عالم الازياء العالمية وخاصة ما يعرض على القنوات الفضائية التي لا تعد ولا تحصى ويعتبرنها تقدما ولا يعرفن ان التقى قدم في العلم والتكنولوجيا والفكر وليس بالملابس والازياء الفاضحة فيلبسن الملابس التي تهتك ستار الحياء مما لا يرضاه الله تعالى . ونحن نمر بمرحلة صعبة وحرارة في المجتمع المتحضر ومن ثم وجب علينا في هذا الزمن ان نراجع انفسهم ويتبركن كل عادة وافدة تخالف تعاليم الشريعة الاسلامية . وبهذا الموضوع نلفت انظار المجتمع ككل وليس النساء فقط بل حتى الرجال وذلك لتشبههم بالنساء في الملبس وتشبه النساء بالرجال ايضا بالملابس

فان اللباس هو يوارى عورة الجسد فان التقوى والادب والخوف من الله سبحانه تواري المعاصي والاثام وتقسي المسلم خاصة عن الزلل والشطط عن منهاج الله تعالى وصراطه المستقيم . ومن زمن النبي آدم (عليه السلام) الى خاتم الانبياء والمرسلين النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) اختلفت طرق اللباس والملابس بسبب التطورات المتواصلة بين الحضارات السابقة ومهارة صانعي الالبسة والنساجين ، اما في الاسلام فكان للباس آداب تحقق الحكمة من اللباس منها انه يجب ان يكون اللباس ساترا لعورة الرجل والمرأة وتصح به الصلاة ويقيها من الحر والبرد . وقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وهو يوجه المسلمين حول الحفاظ على آداب اللباس حيث قال : (احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك) ، وكذلك يستحب التجمل في الثياب فيلبس المسلم الثياب النظيفة الحسنة لا يظهر نعمة الله تعالى على عبده وبه يتميز الغني والفقير بمظهره لان الله تعالى لا يحب الفحش ولا التفحش لذلك قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عنه : (ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده) . وكان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يتخذ الثياب الحسنة في المناسبات الدينية وعند مقابلة الوفود لان من الشروط في الثياب الا يكون فيها رياء او خيلاء فهذا حرام لقول معلمنا الاول وصاحب السنة الشريفة وشفيعنا يوم القيامة وصاحب المنهاج الذي نسير عليه ويسير على منهجه المسلمون في كافة اقطار العالم الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) حيث يقول : (من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة) وقال ايضا : (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة

من كبر) وقال ايضا : (ان الله جميل يحب الجمال . الكبر بطر وغمط الناس) وغمط الناس هو احتقارهم والاستهزاء بهم . فاذا خاف المسلم على نفسه من الغرور والكبر في ملبسه وجب عليه ان يتواضع فيه ليعبد نفسه عن الحرام ، وشرح رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فضل التواضع في الثياب : (من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخبره من اي حبل الايمان شاء يلبسها) . اما بمرور الزمن وخاصة في الوقت الحاضر فكان موقف الاسلام من العادات الغربية الوافدة في اللباس وذلك تعرض العالم العربي والاسلامي لتيار من العادات الغربية الوافدة الى حياته الاجتماعية ومنها اللباس . وهذه العادات ليست الا غزو فكري واستعماري وحرب نفسية وتغيير العادات والوصايا الاسلامية التي اوصى بها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وائمة المسلمين (عليهم السلام) في حفظ تقاليد الاسلام والظهور بالمظهر اللائق ومن هذه العادات الغربية والغربية مثل ارتداء النساء ثيابا تظهر مفاظهن حيث تسير المرأة حاسرة الرأس والذراعين والساقين ويرتدي الذكور الشباب والفتيات ثيابا ضيقة فهذا المظهر وغيره لا يقره الاسلام بل يحرمه فلا يباح للمرأة الا اظهار الوجه والكفين . وان مثال على ذلك ذكر في القرآن الكريم بان النبي موسى (عليه السلام) عندما كان يسير خلف بنت النبي شعيب (عليه السلام) وضرب الريح على ملابس بنت شعيب ظهرت تقاسيم جسم المرأة فقال لها : سيرى خلقي وارشديني الطريق خوفا من الله سبحانه والثانية الشهوة الدنيوية والجنسية ، فيجب ستر الملابس بثياب

العتبة المقدسة تتعاقد على شراء معملين لصناعة الثلج ومولدين كهربائيين



بتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وحرص العتبة المقدسة على توفير أفضل الخدمات للزائرين الكرام، تم التعاقد على شراء معملين لصناعة الثلج بطاقة إنتاجية قدرها (٤٠) طن/ يوم ومن منشأ أوربي وبسعر (٣٠.٠٠٠) ألف دولار، وذلك لسد احتياجات العتبة المقدسة من مادة الثلج.

وسوف يتم توزيعها حول الحائر الحسيني ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين.

وأضاف، وقد تم شراء مولدة كهربائية بسعة (٢٠٠) kv وأخرى (٩٠) kv وبسعر (٢٢.٠٠٠) ألف دولار لاستخدامها في المشاريع الخدمية الخاصة بالعتبة المقدسة ومن المؤمل أن تصل إلى العتبة خلال الأسبوع القادم.

في سعيها المتواصل وحرصها على تقديم أفضل الخدمات لزائري الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، بادرت العتبة الحسينية المقدسة في التعاقد على شراء معملين لصناعة الثلج لتوفير أكبر كمية من الماء البارد وتوزيعها في منطقة ما بين الحرمين الشريفين وحول الحائر المقدس.

وخاصة ونحن الآن نعيش في أجواء الصيف الحارة.

إضافة إلى شراء مولد كهربائي لغرض استخدامه في المشاريع الخدمية ومن المؤمل وصولها في الأسبوع القادم خدمة للزائرين الكرام.

وفي تصريحه الذي خصه لـ (الأحرار) قال الأستاذ عبد الواحد البير المشرف على الأقسام الخدمية في العتبة الحسينية:

وتابع، وقد تم استئجار أرض بمساحة (٧٥٠) مترا مربعا لغرض نصب المعامل عليها وستكون جاهزة للإنتاج بعد أسبوعين من وصولها وإنشائها.



في ذكرى ثورة العشرين الخالدة ...

كربلاء هي الانطلاقة الأولى لحركة الجهاد في العراق ومنع الانكليز من تحقيق مآربهم

به الكوفة حتى أبو صخير ويكون راتبه الشهري الف روبية وقد تبرع السيد أبو طبيخ متصرف كربلاء برواتبه إلى الثوار لسد نفقات عوائل المجاهدين ولم يبق من تلك المخصصات شئ فكان هذا أول منصب رسمي وتشكيل حكومة عراقية مستقلة في كربلاء المقدسة وتم تنصيب عليهم حاكم منهم وعمها الفرح ولمس العراقيون أول ثمرة من ثمرات الثورة العراقية الكبرى تحققت باستقلال وخروج كربلاء عن طاعة الانكليز ..

أول علم عراقي تم رفعه في ساحة الميدان القديم في كربلاء وبعد أن بلغ السيد أبو طبيخ وأذيع قرار المجلس في الصحن الحسيني الشريف وأطلع عليه أهالي كربلاء خرج أبو طبيخ من داره متوجهاً إلى مقر الحكومة الذي كان يسكنه العثمانيون سابقاً وقد استقبلته جماهير كربلاء من الرجال والنساء بجميع طبقاتهم يهتفون بحياة زعيم الثورة والحرية والاستقلال وكانت المظاهرات تسير على طول الطريق والناس تهتف والشعراء ينشدون اشعارهم معبرين عن فرحتهم وحماسهم واحتفائهم بهذا اليوم المبارك ولما وصل السيد أبو طبيخ إلى مقر المتصرفية كان العلماء والأعيان وشخصيات كربلاء وعلى رأسهم قادة الثورة في استقباله وفي هذه الأثناء رفع العلم العراقي ذو الألوان الأربعة والذي وصفه الشاعر بقوله:

بيض صناعتنا سود وقائعنا
خضر مرابعنا حمر مواضينا

وقام الحاضرون بإداء التحية وبعد المراسم الرسمية استقر السيد المتصرف على منصبه وأقبلت عليه الجموع لتقديم التهاني والتبريكات ثم قام سكرتير المجلس الإداري الأستاذ خليل عزمي فألقى قصيدته الرائعة التي جاء فيها:

بشارك يا كربلاء قومي إنظري العلما
على ربوعك خفاقا ومبسمنا
وكفزي دمك الهطال وابتهجي
فان بند بني قحطان قد حكما
هذا هو العلم المحبوب فاحضلي
عليه يا كربلاء واستنهضي الهمما
وشاهدي كيف امسى القلب مبهتجا
من الحماس ويهفو أن يريق دما

ونحن نظرتنا الخاصة تراودها الأمل في ان يكون العراق أرضاً خصبة لابداع المحبة والسلام، لا تغيب فيه صورة العراقي السعيد ولا صورة نهره العظيمين... لا غاباته والخضر ولا قمم جباله الشامخ. ابداع يتناول العراقي وهو يبني حياته الجديدة ويحقق هويته الوطنية بفخر وشموخ وضمير حي يتفجر امانة واخلاصاً، من دون ان يلتفت صاحبه الى الوراء وفي حساباته أخ له في الدين او نظير له في الخلق يقتل او يذبح مجاناً بلا جريرة أو ذنب، ولعراق أمن سعيد يسوده العدل والنصف والتمساؤ، وتكافؤ الفرص، والوطنية الحقة، ووحدة الموقف والمصير، تنظر الآن عيون أبطال ثورة العشرين.

تيسير سعيد الاسدي



الشيخ شعلان أبو الجون



السيد محمد الناصر



سالم محمد تقي الشيرازي



السيد محمد الحويبي



السيد نور الياسري



شيخ حسري المحمود

بعد ان استكملوا استعداداتهم لغزو منطقتة الخليج من خلال عقد عدة اتفاقيات مع الشيخ خزعل والشيخ مبارك وعبد العزيز آل سعود وكانت بريطانيا تدرك موقف علماء الشيعة من احتلال العراق حيث لا يمكن أن يتقبلوا أي احتلال اجنبي استعماري للأقاليم الإسلامية وقبل أن تعلن بريطانيا الحرب على إيران والدولة العثمانية صدرت الأوامر إلى القوات البريطانية في يومئذ بالتحرك نحو الخليج في ١٤ تشرين الثاني ١٩١٤م - ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٢ هجرية فاحتلت الفاء، ولما رأى الشيرازي الخطر محققاً شكل مجلساً استشارياً من علماء كربلاء المقدسة ووجه الدعوة إلى رؤساء العشائر الشيعية في الجنوب وبدأ نشاطه لمنع الانكليز من تحقيق مآربهم وبدأت حركة الجهاد في العراق لتصد الجيوش البريطانية من جهة البصرة وانطلقت من كربلاء وباقي المدن العراقية فكانت اول مجموعة من المجاهدين بقيادة محمد سعيد الحويبي توجهت نحو الجنوب وكانت تلتحق بهم في الطريق العشائر والمجاهدون ولما علم الانكليز أن قلب الثورة هي كربلاء المقدسة توجه الميجر بولي إلى كربلاء مع قوة مجهزة بالسيارات المصفحة والمدافع فطوقت مدينة كربلاء في يوم الأحد الخامس من شوال سنة ١٣٣٨ هجرية واستعد الثوار وابتداء المدينة الى مواجهة المحتلين أول منصب رسمي وتشكيل حكومة عراقية مستقلة في كربلاء المقدسة.

وفي يوم ١٨ ذي الحجة يوم عيد الغدير تقرر تشكيل حكومة مستقلة من خلال المجلس الحربي وكان اول قراراته تعيين مدينة كربلاء المقدسة مركز لواء، والحاق طويريج والنجف وأبو صخير والشامية اقصية تابعة إلى كربلاء كما قرر تنصيب السيد محسن أبو طبيخ متصرفاً للواء كربلاء وتعيين السيد نور السيد عزيز الياسري قائممقام لقضاء النجف وتلحق

بالميرزا محمد تقي الشيرازي. فهذه الاسرة من الأسر العلمية المعروفة في كربلاء ينتسب أبناؤها إلى جدهم الشيخ أبي الحسن الميرزا محمد علي الشيرازي المتوفى سنة ١٢٢٩ هجرية وهو اول من هاجر من شيراز إلى كربلاء المقدسة وسكن في محلة المخيم ولا يزال داره موجوداً حتى اليوم وقد انجب هذا البيت الجليل عدداً من العلماء الاعلام وقال الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري في مدحه:

ومحيي الليل التم يحمي بطرفه
ثغورا اضاعتها العيون الهواجع
تكاد إذا ما طالع الشهب هبية
تخر لمرآة النجوم الطوالع
مدبر رأي كلف الدهر همه
فناء بما أعيأ به وهو ضالع
مهيب إذا رام البلاد بلضظة
تدانت له اطرافهن الشواسع
ينام باحدى مقلتيه ويتيسع
باخري المنايا فهو يقظان هاجع
أول مجلس استشاري تشكل في مدينة
كربلاء لتصد الجيوش البريطانية من جهة
البصرة.

احتل البريطانيون بغداد في ١١ آذار ١٩١٧

ثورة العشرين المعروفة بالثورة العراقية الكبرى كانت وستبقى علامة فارقة في تاريخ العراق الحديث وكانت ارهاصاً للثورات المتتالية على مر العقود التي تلتها.. وخلقّت حالة من المشاعر الدينية الوطنية الواعية والمتقدمة في رؤيتها للأمر وللسياسة المستعمر الذي يهدف إلى تكبيل العراق بمعاهدات تجعله تابعاً ذليلاً للتاج البريطاني وتقتل فيه كل روح للتطور والتقدم والأزدهار وثورة العشرين درس تاريخي في النضال وفي الوطنية وفي الأخلاق، ثم هي درس كبير في الاجماع الوطني المشهود.

لم تكن الثورة رد فعل شخصياً إزاء تصرف فردي من اجنبي، بل كانت اجماعاً شعبياً على رفض الوجود الاجنبي وتوقسيعها على حقيقته الاحتلالية الاستعمارية، وادراكاً سياسياً واعياً لاطماعه في ثروات العراق والتحكيم في خيراتهِ والاستحواذ على مستقبله.

في ثورة العشرين تساقطت كل الطائفات والمذاهب والعرقيات. لقد توالى أحداث هذه الثورة انطلافاً من الفرات الأوسط والجنوب، حتى بغداد والرمادي واقصى الشمال وتساقطت فيها الطائفات والمذاهب والعرقيات، وتناغمت اللغات واللهجات، فاذا غردت اللهجة الفراتية الطوب أحسن لو مكواري هزجت لهجة الدليم هز لندن ضاري وبجاءها ولا ندري ما الذي فاضت به لغة الكرد ولهجاتهم على لسان محمود الحفيد وابنائهم الشجعان، فضى الثورات العظيمة تتواشج العرى، وتتصلل الاعراق وتختلط الدماء، لترتفع لغة واحدة هي لغة الوطن، وهي اللغة الاسمي بين جميع اللغات. كشفت تلك الثورة عن أن المستعمر مهما أوتي من قوة نتيج له احتلال الأرض وقتل الأبرياء فإنه لا يستطيع أن ينتزع منه الإحساس بالظلم والقابلية على الانتفاض لو توفرت له القيادة الحكيمة والواعية لدورها ولمسؤولياتها.. تلك القيادة التي تجسدت في هذه الثورة



الحياة الزوجية ليست أوامر بل تحمل أدوار وتكامل

أمر لا يجادل فيه عاقل. ولا ترسم تلك الروايات علاقة أكثر من ذلك بين الزوجين. ليست الحياة الزوجية أوامر ونواهي مصدرها الزوج ومحصل تنفيذها الزوجة، بل هي تفاعل وتكامل بينهما في تحمل الأدوار والمسؤوليات، فتربية الأولاد هي شأن مشترك بين الزوجين لا يمكن إخضاعها إلى الأمر والنهي، ولا يمكن تصورها وهي مسؤولية مشتركة بأن تكون قراراتها عبارة عن قرارات يصدرها الزوج بين الحين والآخر، وعلى هذا المثال يمكن أن تقاس أغلب المشتركات بين الزوجين، علما بأن حياتهما كلها مشتركات. لاشك أنها لا تؤمر بطاعته وهو موغل في تفويت واجباته، ولا يحملها الدين وحدها وزر عدم الانبعاث لأوامره، لأن

وسنדהا مقبول، تتحدث جميعها وإن اختلفت كلماتها في سياق واحد (ثلاثة تعين على هذه الحياة الدار الوسيعة والداية السريعة والمرأة المطيعة) والحديث النبوي يقول (لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها) وأخر يقول (لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها)، تلك الروايات لا تعني تحقيرا للمرأة ولا نبلا من كرامتها، ولا توهينا في مقامها كما أنها لا تدفع الرجل نحو التعالي عليها والتسلط القاهر على رقبته، احاديث اعلاه وغيرها من احاديث لا تدل على أكثر من الإرشاد إلى ضرورة طاعة المرأة لزوجها وهو

المرأة المطيعة عندنا هي العمياء الذليلة المسحوقة، والمرأة القوية هي الجبارة العنيدة النكدة، وكلا الأمرين خطأ في خطأ. ولعل هذا هو أول الكلام فنحن لا نستطيع أن نفهم قوة المرأة إلا بمعنى عاندا ومشاكستها، ولا نفهم طاعتها إلا بضعف شخصيتها. هل مناقشة المرأة وعرض رأيها وطلب حقها في المشاركة الأسرية عناد و خروج عن بيت الطاعة وانغماس في المعصية لله سبحانه لأنه لأنها تكون عاصية لزوجها؟ وهل تشكيكها لرأي مستقل تحاور وتستमित في الدفاع عنه يعتبر عنادا ومكابرة في وجه الزوج. ولكن الاطاعة مهمة للزوج واحترام رايه يعتبر من الامور المهمة وفي هذا المضمار هناك احاديث كثيرة، لسانها واضح ودلائلها بيينة،

دعاة التبرج والسفور...

انهم يكذبون ويتمادون في الكذب

يرى دعاة المدنية أن الحجاب مظهر من مظاهر التخلف، وأنه يمنع المرأة من الإبداع والرقى، وهو عندهم من أكبر العقبات التي تحول بين المرأة وبين المشاركة في مسيرة الحضارة والمدنية، وفي عملية البناء التي تخوضها الدول النامية للوصول إلى ما وصلت إليه الدول المتقدمة من رقي وتمدن! ونقول لهؤلاء: ما علاقة الحجاب بالتقدم الحضاري والتكنولوجي! إن المرأة المسلمة المحجبة - وصلت إلى أرقى مراتب التعليم، وحصلت على أعلى الشهادات التعليمية، وهي تعمل في كثير من المجالات التي تناسبها، فهناك الطبيبة، والمعلمة، والمديرة، وأستاذة الجامعة، والمشرقة والباحثة الاجتماعية، وكل هؤلاء وغيرهن يؤديون دورهن في نهضة الأمة وبنائها أجيالها، لم يمتنعن من ذلك حجابهن وسترهن وحياتهن وعفتن. لقد أثبتت المرأة المسلمة أنها تستطيع خدمة مجتمعها ومجتمعها وأمته دون أن تتعرض لما تعرضت لها المرأة في كثير من البلدان من ابتذال وامتهان، ودون أن تكون سافرة أو متبرجة أو مختلطة بالرجال الأجانب.

وخير شاهد ماثل أمام أعيننا في هذه الأيام مسلسل (يوسف الصديق)، فنحن نرى الأداء الذي أبهر به الفنانون السوريون والمصريون بشهادات عديدة صدرت منهم، علما أن المسلسل الضخم انتهى وهو يحافظ على أجواء الحشمة وبدون الحاجة إلى التبرج والمجون والخلاعة، وهو حجة على كل من يعمل في السلك الفني يوم القيامة، كلاً بل حجة على كل من تبرر لنفسها خلع الحجاب لأدعاءات واهية. إن هذه التجربة التي خاضتها المرأة على هذا الصعيد الذي هو عادة مشحون بألوان المعصية والفجور وغيره من الأصدعة تثبت خطأ مقولة دعاة التبرج والاختلاط: (إن النساء في بلادنا طاقات معطلة لا يمكن أن تستثمر إلا إذا خلعت حجابهن وزاحمن الرجال في مكاتبهم وأعمالهم)، أما لهم به من علم ولا لأبنائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا! (٥) سورة الكهف. إن هؤلاء لا يريدون حضارة ولا مدنية ولا تقدماً ولا رقياً، إنهم يريدون أن تكون المرأة قريبة منهم يريدونها سلعاً مكتشوفة تلني جماع غرائزهم وتتنبع طمع نزواتهم، يريدون العبث بها كلما أرادوا، والمتاجرة بها في أسواق الرذيلة، إنهم يريدون امرأة بغير حياء ولا عفاف، يريدون امرأة غريبة الفكر والتصور والهدف والغاية، يريدون امرأة متحررة من عقيدتها وإيمانها وظهرها وأخلاقها وعفافها.

دعنا نسلم إلى ما تدعون، فلقد تخلت المرأة المسلمة في معظم الدول العربية والإسلامية عن حجابها، وألقته وراء ظهرها، وداست عليه بأقدامها، وخرجت لتعمل مع الرجل، وشاركته معظم ميادين عمله وخصوصاً في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن الماضي، فهل تقدمت هذه الدول بسبب تخلي نساؤها عن الحجاب؟! وهل لحقت بركب الحضارة والمدنية بسبب اختلاط الرجال بالنساء؟! وهل وصلت إلى ما وصلت إليه الدول المتقدمة من قوة ورقي؟! من قوة ورقي؟! إنهم يكذبون ويتمادون في الكذب، وكل ذلك من أجل طمس معالم الدين الحنيف، وتهميش دوره في حياتنا. فالحجاب أعظم معين للمرأة للمحافظة على عفتها وحياتها، وهو يصونها عن عين السوء ونظرات الفحشاء، وقد أقرب بذلك الذين ذاقوا مرارة التبرج والانحلال واكوتوا بنار الفجور والاختلاط، والحق ما شهدت به الأعداء.

من قوة ورقي؟! إنهم يكذبون ويتمادون في الكذب، وكل ذلك من أجل طمس معالم الدين الحنيف، وتهميش دوره في حياتنا. فالحجاب أعظم معين للمرأة للمحافظة على عفتها وحياتها، وهو يصونها عن عين السوء ونظرات الفحشاء، وقد أقرب بذلك الذين ذاقوا مرارة التبرج والانحلال واكوتوا بنار الفجور والاختلاط، والحق ما شهدت به الأعداء.

من قوة ورقي؟! إنهم يكذبون ويتمادون في الكذب، وكل ذلك من أجل طمس معالم الدين الحنيف، وتهميش دوره في حياتنا. فالحجاب أعظم معين للمرأة للمحافظة على عفتها وحياتها، وهو يصونها عن عين السوء ونظرات الفحشاء، وقد أقرب بذلك الذين ذاقوا مرارة التبرج والانحلال واكوتوا بنار الفجور والاختلاط، والحق ما شهدت به الأعداء.

من قوة ورقي؟! إنهم يكذبون ويتمادون في الكذب، وكل ذلك من أجل طمس معالم الدين الحنيف، وتهميش دوره في حياتنا. فالحجاب أعظم معين للمرأة للمحافظة على عفتها وحياتها، وهو يصونها عن عين السوء ونظرات الفحشاء، وقد أقرب بذلك الذين ذاقوا مرارة التبرج والانحلال واكوتوا بنار الفجور والاختلاط، والحق ما شهدت به الأعداء.

من قوة ورقي؟! إنهم يكذبون ويتمادون في الكذب، وكل ذلك من أجل طمس معالم الدين الحنيف، وتهميش دوره في حياتنا. فالحجاب أعظم معين للمرأة للمحافظة على عفتها وحياتها، وهو يصونها عن عين السوء ونظرات الفحشاء، وقد أقرب بذلك الذين ذاقوا مرارة التبرج والانحلال واكوتوا بنار الفجور والاختلاط، والحق ما شهدت به الأعداء.

من قوة ورقي؟! إنهم يكذبون ويتمادون في الكذب، وكل ذلك من أجل طمس معالم الدين الحنيف، وتهميش دوره في حياتنا. فالحجاب أعظم معين للمرأة للمحافظة على عفتها وحياتها، وهو يصونها عن عين السوء ونظرات الفحشاء، وقد أقرب بذلك الذين ذاقوا مرارة التبرج والانحلال واكوتوا بنار الفجور والاختلاط، والحق ما شهدت به الأعداء.

من قوة ورقي؟! إنهم يكذبون ويتمادون في الكذب، وكل ذلك من أجل طمس معالم الدين الحنيف، وتهميش دوره في حياتنا. فالحجاب أعظم معين للمرأة للمحافظة على عفتها وحياتها، وهو يصونها عن عين السوء ونظرات الفحشاء، وقد أقرب بذلك الذين ذاقوا مرارة التبرج والانحلال واكوتوا بنار الفجور والاختلاط، والحق ما شهدت به الأعداء.

من قوة ورقي؟! إنهم يكذبون ويتمادون في الكذب، وكل ذلك من أجل طمس معالم الدين الحنيف، وتهميش دوره في حياتنا. فالحجاب أعظم معين للمرأة للمحافظة على عفتها وحياتها، وهو يصونها عن عين السوء ونظرات الفحشاء، وقد أقرب بذلك الذين ذاقوا مرارة التبرج والانحلال واكوتوا بنار الفجور والاختلاط، والحق ما شهدت به الأعداء.

من قوة ورقي؟! إنهم يكذبون ويتمادون في الكذب، وكل ذلك من أجل طمس معالم الدين الحنيف، وتهميش دوره في حياتنا. فالحجاب أعظم معين للمرأة للمحافظة على عفتها وحياتها، وهو يصونها عن عين السوء ونظرات الفحشاء، وقد أقرب بذلك الذين ذاقوا مرارة التبرج والانحلال واكوتوا بنار الفجور والاختلاط، والحق ما شهدت به الأعداء.

من قوة ورقي؟! إنهم يكذبون ويتمادون في الكذب، وكل ذلك من أجل طمس معالم الدين الحنيف، وتهميش دوره في حياتنا. فالحجاب أعظم معين للمرأة للمحافظة على عفتها وحياتها، وهو يصونها عن عين السوء ونظرات الفحشاء، وقد أقرب بذلك الذين ذاقوا مرارة التبرج والانحلال واكوتوا بنار الفجور والاختلاط، والحق ما شهدت به الأعداء.

من قوة ورقي؟! إنهم يكذبون ويتمادون في الكذب، وكل ذلك من أجل طمس معالم الدين الحنيف، وتهميش دوره في حياتنا. فالحجاب أعظم معين للمرأة للمحافظة على عفتها وحياتها، وهو يصونها عن عين السوء ونظرات الفحشاء، وقد أقرب بذلك الذين ذاقوا مرارة التبرج والانحلال واكوتوا بنار الفجور والاختلاط، والحق ما شهدت به الأعداء.

من قوة ورقي؟! إنهم يكذبون ويتمادون في الكذب، وكل ذلك من أجل طمس معالم الدين الحنيف، وتهميش دوره في حياتنا. فالحجاب أعظم معين للمرأة للمحافظة على عفتها وحياتها، وهو يصونها عن عين السوء ونظرات الفحشاء، وقد أقرب بذلك الذين ذاقوا مرارة التبرج والانحلال واكوتوا بنار الفجور والاختلاط، والحق ما شهدت به الأعداء.

من قوة ورقي؟! إنهم يكذبون ويتمادون في الكذب، وكل ذلك من أجل طمس معالم الدين الحنيف، وتهميش دوره في حياتنا. فالحجاب أعظم معين للمرأة للمحافظة على عفتها وحياتها، وهو يصونها عن عين السوء ونظرات الفحشاء، وقد أقرب بذلك الذين ذاقوا مرارة التبرج والانحلال واكوتوا بنار الفجور والاختلاط، والحق ما شهدت به الأعداء.

آثار الخلاف بين الزوجين

متفرقة مثل: اعتمادهم العنف في علاقاتهم مع الآخرين، وإهمالهم المتعمد للدراسة، ومصاحبتهم لأصدقاء السوء، والتدخين المبكر، وقد يصل الأمر إلى استخدام المواد المسكرة أو المخدرة في هذا السن. وإذا ما دامت وطال أمد هذه الخلافات لسنوات عديدة فستجعل من الطفل إنساناً ضعيف الشخصية، عديم الثقة بنفسه، سريع الانقياد للآخرين وممزولاً عن المجتمع وستغزوه العقد النفسية من كل جانب. ولاجل تلافي كل هذه الأخطار المترتبة على الخلاف كان لزاماً علينا أن نتعلم كيف نعالجها بالحكمة والروية والتنازل بعض الشيء من حقنا من أجل انتظام الأمور فأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: (الأمور المنتظمة يفسدها الخلاف).

الذي يتركه هذا النوع من الخلافات في البيت على أولادنا. إن هذه الخلافات تؤثر سلباً على نفسية الطفل، فإذا ما تعرض الطفل من سن مبكرة إلى خلافات متكررة بين والديه وهي تتطور يوماً بعد يوم إلى الصراخ والشتم وأحياناً الضرب والضرب المبرح، فإن الطفل حتماً سيعيش في دوامة من التوتر والقلق وعدم الإحساس بالأمان والخوف المستمر من تفكك عالمه الصغير. وستؤثر بشكل طبيعي هذه الخلافات على نفسيته وعلى علاقاته بالآخرين، وستقل ثقته بنفسه ويحسن بالكتابة والعدوانية تجاه أصدقائه. أما أولادنا الأكبر سناً أي القريبون من البلوغ أو هم كذلك، فالمشكلة لديهم أكبر وأخطر، لأن هذه الخلافات ستجعلهم يحسون بالضيق والتهيب ويعيشون حالة القلق، وسيعبرون عن غضبهم تجاه والديهم بسلوكيات

الخلاف أمر طبيعي وذلك لتفاوت المدارك العقلية بين أفراد المجتمع، فتختلف وجهات النظر، ولاكتشاف الأمر المختلف عليه ظروفًا متغيرة فيما بين الأفراد، وعلى هذين ينشأ الخلاف. وليس هناك بيت يخلو من الخلاف بين الزوج وزوجته وهو أمر طبيعي كما أسلفنا. المشكلة الخطيرة التي لا بد أن نلتفت إليها هي تكرار الخلاف وتفاقمه ما بين الأزواج، فالبيت الذي يحدث الخلاف فيه لانه الأسباب ستتولد مع ذلك مشكلات أخرى كعدم التحمل والإثارة بسهولة والحقد والبغضاء، وكل أمر من هذه الأمور تترتب عليه أمور أخرى، فتتهدأ أركان البيت وقد صدق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) حينما قال: (كثرة الخلاف شقاق). ونحن ما يهمنا هنا هو التأثير الفاج

إرشادات هامة لكل ربة منزل

- والمفيدة للجميع في حياتنا اليومية:
- ❖ إذا أردت الحفاظ على الحليب فضعه في الثلاجة بعيداً عن الضوء.
- ❖ إذا أردت تحميص الخبز، فضعه في درجة حرارة لا يفقد خواصه الغذائية.
- ❖ عدم المبالغة في غسل الرز، للحفاظ على قيمته الغذائية ما أمكن، وعدم الإكثار من الماء أثناء طبخه.
- ❖ حفظ الخضار ذات الأوراق مثل الخس والسبانخ في أبرد مكان في الثلاجة، بينما تحفظ البازيلاء والفاصوليا والطماطم في درجة برودة أقل.
- ❖ عدم وضع اللحم المتجمد في ماء مغلي مباشرة لكي لأنه سيفقد أهم الفيتامينات التي يحتويه.
- ❖ إذا أردت أن تعدي وجبة من الخضار فحاولي أن لا تقطعيه إلى أصغر شيء ممكن، لأن ذلك يفقدنا فيتاميناتنا العالية.
- ❖ عدم التخلص من ماء الخضار بل استعمليه كحساء لاحتوائه على الكثير من الفيتامينات والمعادن الذائبة فيه.
- ❖ لطهي الطعام استعملي أقل كمية ممكنة من الماء في أقصر وقت ولا تتركه على النار لمدة طويلة.



عزيزتي ربة المنزل نقدم لك في هذه الحلقة (١٣) والتي تتبعها حلقات أخرى بمشيئة الله هذه المجموعة المتميزة من النصائح والإرشادات السريعة والمعلومات المهمة

سنة الربيعي

إليك

إليك توصل الأسفار
ولم اصحب سوى كفني
وأنت مكانك الفردوس
وفي الأرض ضريحك مشهد الجنة
ولدت المولد الأعظم
فلا قبل ولا بعد
ولم تشرك به مرة
وكنيت البادي في الإيمان
من بعد الرسول الثابت القدرة
وأنت الحامي بالمرّة
تذود عن رسول الله
سنونك لم تصل عشرة
ونمت في منام الطهر
ولم تحسب حساب الخوف
وأخرجت الفواطم مصلتا سيفا
ولم تعبأ بذى غدره
وكنيت السائد الفادي
عجيب الناس لم تحفل به ذرة
وأنت الفارس الموعود بالنصرة
خرجت دونهم جمعا
وكنيت صغيرهم سنا
رفعت راية الحق وياتوا كلهم خوفا
قتلت المشرك المعروف بالقوة وبالقسوة
أطحت فيه في الخندق
تربعت على صدره
قطعت الرأس بالفقار
وشاد الله بالنصرة
وفي بدر حديثك لم يرد مثله
تطليح الهام يا حيدر
كانك صانع عمره
علي أنت في القرآن
آيات بك كثرة
قرآنا الحمد والعصر
قرآنا الراكع المعروف في بره
وعند الفهم عن شيء فان الذكر
لن نساها بالمرّة
وعما يسأل السائل
الإنسان لي عبرة
واطعام الطعام كان مشهودا
لوجه الله بلا شكر ولكن
صبره جنة
وفي خبير أخفى القول
أو أمره
غدا يعطي رسول الله
لشخص قد أحب الله
والمخصوص بالعترة
قلعت الباب يا حيدر ومرحب انتهى أمره
وكنيت للإخوة غاية المشهود
كهارون من موسى
وليا وكنيت فيهم الحسرة
ومن عاداك في النار
تبوأ موعدا نكسا
وقال الله للمختار
بلغ وجاء الأمر بالعصمة
وصاح واقفا فيهم
علي هذا مولاكم
أطيعوه
فان الله قد خصه
وكان الجمع مشهودا
وبات الأمر معقودا
ولكن منكروه أصبحوا كثرة
وصار الختل والقتل
وضاع الحق من أصله!

كاظم القرشي

رضا الإله بهذا النور ينحصر

والليل سبيح والأفلاك والقمر
روائح المسك لما سكرة الخبز
لله بشري بهذا الليل تنتظر
لنا علي بسفه الأكوان تزدهر
رضا الإله بهذا النور ينحصر
وإن روتها لنا الآيات والسور
عن ذكر حيدر عل الناس تعتير
فرتلت باسمه التوراة والزبور
وأدم باسمه ناجى ويعتذر
علم الكتاب قطاب الفرغ والثمر
من خير نور إلى بساويه ينحدر
نهج الرسول وما جاءت به النذر
بسها الملائك في الجنات تفتخر
عند الصراط ولم يعصفا بسفه الشر
عن حر نار بسها الكفار تستعير
لم يخش ظلما لأن الحق منتصر
بيض الوجوه كراما أينما ظهروا
عن كل جمع إذا ما صفت البشور
فأبعد الله عنهم جحد من كفروا
النار تبرد خجلسى إن هم عبروا
والكل يأمل ما نالوا وما ظفروا
هم الميامين والأبـرار والغرر
واجعل رضاك لهم فخرا إذا ذكروا
حسين صادق الكربلائي

الحجاب

حكاية قصيرة جدا

بأنها بحاجة إلى أن تشتري لها حجابا كبيرا ووصفت لها شكله ولونه، فلنت الأم أنها تريد استخدامه في مسرح المدرسة، فاشتريته لها، وقامت التلميذة (آلاء) بتغليف الحجاب بغلاف وردي وكتابة ورقة داخله وبخطها الجميل هذه الكلمات: أستاذتي الغالية أراك بنور القلب في كل ساعة وأثنى عليك بالجميل والشكر .. إنني أحب لك أن ترتدي الحجاب مثلي ويسكننا ربنا الجنة .

وكانت المفاجأة في اليوم التالي إذ جاءت المعلمة مرتدية الحجاب الإسلامي، وقامت إدارة المدرسة بتهنئة المعلمة لارتدائها الحجاب فقالت المعلمة: لا تهنتوني ولكن هنتوا التلميذة آلاء.. فهي التي جعلتني أرى الطريق.

أم مهند

وقامت في يوم من الأيام وكما جرت العادة حين دخولها الصف بكتابة شعار الأسبوع أعلى السبورة وكان حديثا نبويا شريفا (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) .

وبدأت بشرحه وحثت التلميذات على تطبيق مضمينه عمليا في حياتهن العامة، إلا أن إحدى التلميذات تأثرت كثيرا بشرح معلمتها وطريقة ضرب الأمثلة وحكاية القصص اللطيفة حول الموضوع وكان اسمها (آلاء) لذا قررت حين رجوعها إلى أمها إخبارها



إحدى المعلمات سافرة، رغم كونها مربية لإحدى الصفوف الابتدائية في مدرسة للبنات، إلا أنها كانت لا ترتدي الحجاب وليس عنادا بقدر عدم قناعتها بذلك كثيرا، وبسبب كونها كانت تسكن في مدينة أخرى وانتقلت للسكن في هذه المدينة المحافضة ذات الخصوصية الدينية

مولد الإمام علي (عليه السلام) والقبلة وجهان لكعبة واحدة



صاحب الشأن والسبب يكون ذا منزلة خاصة عند الله عز وجل ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

الأمر الآخر وحسب كل أو أغلب الروايات ان بقاء السيدة فاطمة في الكعبة دام ثلاثة ايام فهل كانت الولادة في يومها الأول ام الثاني ام الثالث اذن بقتية الايام ماذا كانت تفعل ومن كان معها ؟ البقاء لثلاثة ايام ألغى الاعترافات المادية المتعارف عليها عند البشرية من مأكول ومشرب وتطهير من الحدث الأصغر بل حتى الجلوس

يستغرب الامر كذلك .

المعلوم ان هنالك من دأب على مسح آثار الإسلام حتى لا يبقى ذكر لمن لا يروق لهم او لمن سيكون الشاهد عليهم يوم القيامة على ما اقترفوه من جرائم الا أنهم خابوا في مسح اثر مكان ولادة علي (عليه السلام) فبيت الإمام وبيت فاطمة والشجرة التي كانت تجلس فاطمة (عليها السلام) تحتها وتبكي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتشكو من (صحابية) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومواقع المعارك التي انتصر فيها الامام علي (عليه السلام) كلها تم ازلتها حتى لا يكون هنالك اثر لآل بيت النبوة فكيف هو السبيل في مس اثر الولادة ؟ وطالما أنهم عجزوا فهذا لوحدته دليل صدق على ماهية علي (عليه السلام) والتي لا يعرفها الا الله عز وجل ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن لا نعرفها لكن نبني النتائج على حصر المعرفة بالله ورسوله فهذا يعني حجم وأهمية ماهية علي (عليه السلام) التي نعرف عنها الجزء اليسير . شاؤوا ام ابوا ممن يكبره الإسلام وهو محسوب على الإسلام ان كان يصلي فما عليه الا الاتجاه الى مكان مولد علي (عليه السلام) حيث القبلة لكي يصلي وغير ذلك فالصلاة باطلة .

سامي جواد كاظم

وحتى بقية الطوائف والملل الصديقة والمعادية الا وطرقوها او استخدموها بحق أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ، فحرت في أي باب اكتب وعن أي وجه ثناء استخدم !!؟ فما كان مني إلا الالتفات الى امتياز عجز عن طمره او تحريفه او تنسيب مثله لغيره الا وهو كيف ولد علي (عليه السلام) !!؟

لواردت أخي القارئ ان تعيش حجم الرواية او الحادثة تخيل نفسك انك احد اباطلها او انك شاهد عليها أي أنها جرت امام عينك فستعلم كم هي حجم الأبعاد المترتبة على هذه الرواية او تلك . فلو قرأت او سمعت عن مقتل الحسين (عليه السلام) تخيل انك في ساحة الطف وقد جرى عليك ما جرى على الحسين (عليه السلام) ستعلم حجم المآسي التي مر بها الحسين (عليه السلام) وحجم الحقد الأموي في نفس الوقت .

هذه بعض المصادر غير الشيعية تذكر ولادة علي (عليه السلام) في جوف الكعبة (مروج الذهب ص ٢ ص ٢ تأليف أبي الحسن المسعودي الهذلي ، تذكرة خواص الأمة ص ٧ سبط ابن الجوزي الحنفي ، الفصول المهمة ص ١٤ ابن الصباغ المالكي ، السيرة النبوية ص ١ ص ١٥٠ نور الدين علي الحلبي الشافعي ، شرح الشفا ج ١ ص ١٥١ الشيخ علي القاري الحنفي) .

الآن تخيلوا معي امرأة حامل على وشك الولادة تترك بيتها وتتوجه الى الكعبة وتدعو الله عز وجل ليسهل لها ولادتها ويسلم لها جنينها فينطلق جدار الكعبة ، في هذه اللحظة ما هي المشاعر التي يمكن ان تكون عليها لو انشق جدار امامنا لا اقل من الدهول والاستغراب بل وحتى الهرب والابتعاد ، بينما ماذا فعلت فاطمة بنت أسد (عليها السلام) ؟ دخلت من فتحة الانفلاق باتجاه الكعبة وبدون تردد مع الخطى الثابتة ، ان هذا الأمر لا يمكن له ان يتم إلا إذا كان هنالك اتصال إيحائي بينها وبين أصحاب الشأن ابتداء من الله عز وجل ومرورا برسوله وحتى يجنيتها فهذا امر لا يمكن له ان يكون اعتباطي او عشوائي ، واذا ما ثبت هذا الاحتمال اذن

المدلسون والمحرفون في التاريخ يعتمدون ثلاثة أساليب لتشويه التاريخ طبقا لمآزيمهم الخبيثة ، الوسيلة الأولى هي طمر الحقيقة حتى لا يعلم بها احد والأمثلة كثيرة على هذا وسببها استعمالها هؤلاء الشواذ مثلا عندما أخفى ما استطاع إخفاه معاوية من فضائل علي (عليه السلام) على أهل الشام لدرجة عندما علموا باستشهادها في المحراب قالوا عجباً او كان يصلي !!؟ ، الوسيلة الثانية هو تحريف المعنى الحقيقي للحدث او الرواية وهذه كذلك اقدم عليها سيد المحرفين معاوية عندما أجزل العطاء لسمره بن جندب حتى يفسر الآية الكريمة (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَجْعَلُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ [البقرة : ٢٠٤]) انها نزلت في أمير المؤمنين وكذلك الآية (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ [البقرة : ٢٠٧]) انها نزلت في عبد الرحمن بن ملجم ، ولكن في النهاية لم ينل مطلبه ، الوسيلة الثالثة لصق أكاذيب سلبية بصاحب المواقف الايجابية ولصق مدائح وهمة بصاحب المواقف السلبية ، مثلا قولهم ان عليا (عليه السلام) والعايز بالله كان يشرب الخمر او انه تزوج من بنت أبي جهل وما الى ذلك من أكاذيب لم تصمد أمام نور علي (عليه السلام) ، او ان عمر بعث لأبي الأسود الدؤولي وعلمه كيف يكون النحو وقال له انح هذا النحو ، واذا ما حدثت حادثة تاريخية لصاحبها أعداء أشداء ونجد هذه الحادثة ناصعة البياض لم يستطع احد خدشها أو النيل منها فهذا يعبر عن عظم هذه الحادثة وما يترتب عليها من دروس وعبر وابعاد .

بعد هذا الشهر الكريم يطل علينا شهر رجب المرجب صاحب المناسبات السعيدة والحزينة واحد هذه المناسبات السعيدة هي ولادة سيد الوصيين علي بن ابي طالب عليه السلام .

لم اعثر على باب من ابواب المدح او وجه من وجوه الثناء لم يتطرق لها الله عز وجل او رسوله او أهل بيته او محبوبه او موالده بل

زينب عليها السلام ليلة العادي عشر من المحرم

في ليلة العاشر من محرم كانت زينب وكان الحسين (عليه السلام) كانت زينب وكان الجميع.. كل شخص، كل شيء.. في ليلة الحادي عشر كانت زينب، ولم يكن غير زينب، زينب سيدة النساء.. في هذه الليلة كانت زينب هي الراعي، هي قائدة قافلة الأسرى وملجأ الأيتام.. رغم ثقل المصائب ومرارتها.. كانت زينب طوداً شامخاً، واجهت المصائب ولم يرمش لها جفن.

تولت حراسة الأسرى، تولت جمع النساء والأطفال، تولت تجميع الهائمين على وجوههم في الصحراء، تولت ترميض العليل الضعيف.. كانت الروح للأجساد التي فقدت الروح، والبهجة للقلوب التي فقدت البهجة، والرمق للنفوس التي فقدت الرمق.

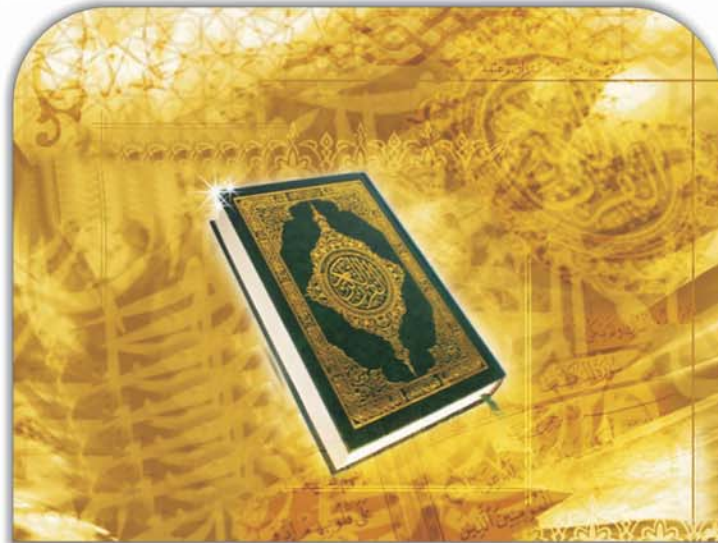
كانت تمضي مسرعة من هذه الجهة إلى تلك.. تبحث عن اقتتدت.. كان ضرب السياط يؤلمها، وأشواك الصحراء تدميها، إلا أن زينب تبحث عن الأيتام.. كانت كبدها تحترق، ولكنها تبحث عن الأيتام..

هذا الجسد الذي هذه الألم، كان معجزة.. أثبتت زينب كفاءة منقطة النظير، فلم يسقط طفل تحت حوافر الخيل، ولا احترقت امرأة بالنار، ولا ضاع طفل في تلك الليلة المشؤومة.

ويسعد أن أنجزت زينب كل هذه المهام وأطمأنت على سلامة الجميع، توجهت إلى الله وانصرفت إلى العبادة وصلت صلاة الليل.. لقد كانت متعبه جداً بحيث أنها لم تستطع أن تصلبها وقوفاً، فصلت صلاة الليل من جلوس، وتضرعت إلى الله تعالى وابتهلت..

كانت زينب إلهية.. والإلهيون هكذا يواجهون المصائب، ولا يرمش لهم جفن.. صابرين.. شاكرين.. (كتاب قصص وخواطر للشيخ عبد المهدي البحراني، ص ٥٩)

تطور النزعة الإنسانية في التشريع الإسلامي بحث في فلسفة التشريع (٢-٢)



تطور النزعة الإنسانية، لقد وضع الرسول الخاتم معياراً لقيمة الإنسان مقابل الكم اللامتناهي من مفردات الوجود، فقال صلوات الله عليه وآله مخاطباً البيت الحرام: مرحباً بالبيت ما أعظمك وأعظم حرمتك على الله، والله للمؤمن أعظم حرمة منك. (أنظر بحار الأنوار/٧١/٦٤)

فحرمة الإنسان عند الله تعالى أعظم من حرمة البيت الحرام، وبالتالي فإنه يضع للإنسان قيمة وجودية تتعالى على قيم الوجودات الأخرى والتي يمثل البيت الحرام أشرفها، إن وضع الإنسان في هذا المستوى لم يأت من فراغ، فقد حرر الفكر الإسلامي الإنسان من تبعات الماضي، وجعله يلقي نظرة

فاحصة على المستقبل، فجاءت الشريعة لتحقق قيمة كونية باعتبار إن المجتمع الإسلامي مجتمع كوني لا يخضع لمعايير الزمان والمكان، ولا يختص بأمة دون الأخرى، فالإنسان صانع الحضارة، واحد أهم عناصر حركة التاريخ، وهو الذي جعله الله خليفة في أرضه (إني جاعل في الأرض خليفة). (البقرة/٣٠).

من هنا يصبح الإنسان مفهوماً مستقبلياً في علاقاته الكونية، فالشريعة الإسلامية اتخذت موقفاً إيجابياً من إنسانية الإنسان، وحددت نوعاً من التقارب الموضوعي بين الإنسان والخالق، فالجريمة مثلاً شكلت على الدوام ارتداداً في الفعل الإنساني، لكن الشريعة تعاملت معها من منطلقات علاقات الإنسان بالخالق، وهي في ذات الوقت غير متناسبة لقيمة الإنسان ككيان وجودي، فجاء في الكتاب العزيز (لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين). (المائدة/٢٨) ذلك قريب من موقف عيسى عليه السلام: ما لا تحب أن يفعل بك فلا تفعله بأحد وإن لطم خدك الأيمن فأعطه الأيسر. (أنظر الأمالي للصدوق/٣٦٦).

والتشريع الإسلامي في إيقاعاته على الإنسان يمثل شكلاً من أشكال التنامي وفق حاجات الإنسان وتطور مراحلها الحياتية، فالأحكام الشرعية التي ترافق تطور نمو الإنسان منذ النطفة إلى التكامل عبر تشكلات الأطوار الجنينية، تختلف من حباله إلى أخرى وفق كل مرحلة عقلية يمر بها، ولهذا نراه يخضع للتكيف الإلهي بعد التكامل الجسمي

والنفسى، وما يطلق عليه مرحلة البلوغ، وبالتالي لا تشكل الشريعة نوعاً من الإجحاف بحق الإنسان، إذ (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) (البقرة/٢٨٦) فالنظام التشريعي نظام تكاملي يضع الإنسان في موقعه الحقيقي في حركة التاريخ. لا شك أن مناهج التشريع الإسلامي تتبع شكلاً بنيوياً، يقوم على تفكيك الحدث ودراسته وتحليله لإعطاء حكماً موضوعياً، خارج الاستلاب التاريخي لإنسانية الإنسان، فالحكم التشريعي يتبنى قيمة إنسانية بل أنه ينظر إلى الموقف العام لعلاقة الإنسان بالحياة عبر نظرة نسميها حالياً فلسفة الإحاطة بالتجربة (الغيشتالت)، فالحكم التشريعي ليس شكلاً جامداً لا يخضع لمنطق التكيف الأني، بل أنه يتبع حالات الإنسان وقدراته على التكيف والتصرف، ففي أحكام السفر هناك (تقصير الصلاة والإعفاء من الصوم)، والحامل في أحكام الطلاق لا يجوز تطليقها حتى تضع مولودها، والمجنون أو العته لا يقع عليه الحكم، والصغير غير خاضع للتكليف حتى يبلغ، والبالغ المكلف يسقط عنه تكليف الحج إذا لم يكن مستطاعاً، وكذلك الصيام يعوض بالصدقة، وغيرها مما لا يتسع له مجال بحثنا الضيق، كما أن الأحكام تتفاعل مع حياة الإنسان مما لا يوقع عليه إرباكاً، أو يسبب له حرجاً، بل إن الإنسان نفسه ككيان غير مجبر على الدخول في الدين (لا إكراه في الدين). (البقرة/٢٥٦). لكنه إذا دخل الإسلام أصبح جزءاً من الكيان التشريعي وتنطبق عليه الأحكام وفق حالاتها، بل أن هذا الداخل للإسلام يحتل اهتماماً كبيراً من قبل الشارع لا اعتبارات إنسانية وأخلاقية

نتيجة لموقفه بالتحول من عبادة الطاغوت لعبادة الله الواحد الأحد. بعض الاتجاهات الأخلاقية في البناء التشريعي للإنسان: إن البناء التشريعي لمكانة الإنسان في المجتمع ينطلق من موقف عقلي وأخلاقي على السواء فالشريعة في سعيها لتحقيق غاية الوجود لا تكف عن إنماء الوعي الفردي والجمعي في كل حال، فالإنسان كيان مستقل، مسؤول عن أقواله وأفعال (كل امرئ بما كسب رهين). (الطور/٣٣). من جانب آخر فإن الشارع قد حدد ملامح العلاقات الإنسانية على أسس أخلاقية واعتبارية تنطلق من قيمة الإنسان كعنصر أساسي في الحياة، بل والوجود الكلي، وكأحد صانعي حركة التاريخ، وقد ضمن للإنسان (الفرد) حق حماية عرضه وسمعته ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب). (الحجرات/١١). بل حق حماية خصوصياته وذاتيته كمخلوق يتمتع بنوع من التفرد بين بقية الخلق، ونوع من الاختصاص بين بقية البشر ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً). (الحجرات/١٢).

لا شك إن البحث الأخلاقي في أحكام الشريعة هو بحث متخصص وفق منهج علمي، ولكن كدأبي في معالجة البحوث التاريخية والتشريعية فإني اتجه نهجا (إبيستومولوجيا) ليكون البحث أكثر موضوعية، وينحون نحو شمولية في آن. في الخاتمة لابد من التذكير إن ما بحثناه هنا هو جزء يسير من بحوث أوسع تجمع بين فلسفة التاريخ وفلسفة التشريع، ونحن نسعى في هذا النوع من البحوث لإلقاء نظرة أوسع على القيم الإنسانية في الشريعة السمحاء.

الدكتور وليد سعيد البياتي



البلاء عقيب الزلّة

يذكر المبرّد اللغوي في كتابه الفاضل - ص ١٧ : (وقد روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال : من أخذ الله بمعصيته في الدنيا ، فالله أكرم من أن يعيدها عليه في الآخرة ، ومن عفا عنه في الدنيا فالله أكرم من أن يأخذه بها في الآخرة) ، ثم عقبه بقوله فيقال : إن هذا أحسن حديث روي في الإسلام .. ومن هنا لا يستوحش العبد المنصف من توارد بعض البلاء عقيب زلّة من الزلّات ، لعلمه أن ذلك البلاء لا يعدّ بلاء ، قياساً إلى العذاب المقدر على ذلك العمل فيما لو أمهل العبد .. فما شرّ بعده الجنة بشر ، وما خير بعده النار بخير ، بل إن (توارد) النعم بعد المعاصي من صور (الاستدراج) الذي يستوحش منه العبد .. ولعلّ علم أن الذنب بعد الذنب علامة الخذلان ، والطاعة بعد الذنب علامة التوبة ، والطاعة بعد الطاعة علامة التوفيق ، والذنب بعد الطاعة علامة الرد .

الشيخ حبيب الكاظمي

من تواضع لله رفعه (٢-٢)



فأين القبور من عهد عاد ؟
خفف الوطء ، ما أظن أديم الأرض إلا
من هذه الأجساد !
سر إن استطعت في الهواء رويداً
لا اختيالاً على رفات العباد !
فتقبح بنا وأن قدم العهد
هوان الآباء والأجداد
وقال آخر:
يا مظهر الكبر إعجاباً بصورتها
انظر خلاك فإن التّنن تحريب
لو فكر الناس فيما في بطونهم
ما استشعر الكبر شبان ولا شيب
هل في ابن آدم مثل الرأس مكرمة
وهو بخمس من الأقدار مضروب
أنف يسيل وأذن ريحها سهك

أى مطرف بن عبد الله بن الشّخّير المهلب بن صفرة يمشي متبخترا عليه حلة من خز، فغمزه ونهاه عن هذه المشية، وقال: إن هذه مشية يبغضها الله عز وجل، وكان المهلب فائداً من القواد الكبار، فقال له: أما تعرفني؟ قال له: نعم، أعرفك وأعرف أولك وأخرك، ولك نطفة منزة وأخرك جيفة قنذرة، وأنت فيما بين ذلك تحمل العذرة! ومثل هذا قول الحسن البصري: عجبت لمن يفسل لخره بيده مرة أو مرتين كل يوم كيف يتكبر على جبار السموات والأرض. وقول الأحنف بن قيس: عجبت لمن جرى في مجرى لبول مرتين كيف يتكبر. فكيف يزهو من يجيعه أريد الدهر ضجيعه... فهو منه وإليه وأخوه ورضيعه لماذا يتكبر الإنسان؟ وأخوه لموت الذي يسوي بين الكبير والحقير، والغني والفقير. الأرض التي يمشي عليها هذا الإنسان مرحاً، ترى كم وارت من الكبر؟ كم وارت من الأثرياء؟ كم وارت من الأمراء والملوك؟ وفي هذا يقول الشاعر:
ولا تمش فوق الأرض إلا تواضعاً
نكم تحتها قوم همومك أرفع
إن كنت في عز وجه ومنع
نكم مات تحتها من قوم همومك أمنع
يقول أبو العلاء المعري:
صاح هذي قبورنا تملأ الأرض

عقد قران أصغر عروسين في العتبة

تبايك



عندما عرض الأمر على أبيي بالزواج من بنت خالتي وافقت ولكنني سأزوج إن شاء الله تعالى بعد الانتهاء من المرحلة المتوسطة. وأما والد العريس حسين السلامي فقد قال إن العمل بالقرب من الإمام الحسين عليه السلام علمنا الكثير من الأمور التي كنا في غفلة عنها ومنها فائدة الزواج المبكر للشباب الذي نحن بأمس الحاجة إليه الآن لما نواجه من هجمة شرسة من قبل أعداء الإسلام من أجل تفكيك المجتمعات الإسلامية، فكانت هذه الخطوة تصب في مجال نشر الفضيلة وانحسار الرذيلة ونحن اليوم في صحن الإمام الحسين (عليه السلام) نتوجه بالإمام الحسين عليه السلام أن يوفق الزوجين بحياتهما الدنيوية والأخروية. أما والد العروس كاظم مهاوي فقد استذكر مقولة الإمام الصادق (عليه السلام) إن من سعادة المرء أن لا تطمت ابننته في بيته، ومن هذا المنطلق وافق على هذا الزواج

جر يوم الاثنين ٦-٩-٢٠٠٩ المصادف ٧ جمادي الثاني ١٤٣٠ هـ في قسم التوجيه الديني في العتبة الحسينية المقدسة عقد قران اصغر زوجين حيث يبلغ الزوج أمير حسين السلامي من العمر (١٥) سنة والزوجة زينب كاظم مهاوي تبلغ من العمر (١٠) سنوات، وبحضور أهليهما فقد تم عقد القران من قبل سماحة الشيخ فريد محمد الحميري الذي أكد عما جاء عن الرسول الأعظم: ما بني بناء في الإسلام أحب إلى الله عز وجل من التزويج، لما له من آثار نفسية وتربوية عظيمة على سلوك الإنسان ويا حبذا أن يحصل الإنسان على هذه المعطيات في مقتبل عمره كما حصل لتهذين العريسيتين الموقفتين، وكانت السعادة واضحة على وجوه العريسيتين حيث التقينا بالعريس أمير وسألناه عن إقدامه على هذه الخطوة فقال أنا في العام الماضي كنت من المتميزين بالدورة الفقهية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة وهذا دفعني إلى مطالعة بعض الكتب الدينية ومن خلالها وقفت على حث الأئمة (عليهم السلام) على الزواج المبكر ما له أهمية من تحصين للشباب بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة وعدم انجرافهم بالمحرمات، لذلك

وخصوصاً إن العريس ومنذ نعومة أظفاره ويحكم صلة القرابة بينهما وكان مؤمناً ومحبا للخير وللآخرين. وهي دعوة لمنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الخيرية والخطباء والمثقفين والخيرين للتشجيع على الزواج المبكر وعدم وضع العراقيل لحد من هذه السنة المباركة، إعطاء القروض الميسرة من قبل المؤسسات الحكومية والخيرية وتقليل مبالغ المهور والابتعاد عن التعقيد والبشعة والصفخة هي من الأمور المطلوب توفرها لشيوخ هذه السنة المباركة لتكون في متناول الجميع كبها لجماع المحرمات وإقحام النفس في المستحبات الأكيدة وربما تكون من الواجبات إذا خيف الوقوع في المضيدة.

حسن الهاشمي

بلغت عناية الأخوة المؤمنة إلى أن هذه البشارة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما يعد انتهاكاً لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

هيئة التحرير: حسن العاشمجي، طالب عباس الظاهر
المسؤول الإداري: حسين صادق
الإشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ
التصميم والإخراج الفني: حسين الأسدجي
التنضيد الطباعي: حيدر عدنان الخفاجي
المراسلون: تيسير الأسدجي، وهاء الصغار، علي حسين الجبوري
المصورون: همام الخالدي، رسول الموادي

الاحرار

نشرة اسبوعية تصدر عن تنصبة النشر في اعلام الصنبة الحسينية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

هاتف: ٢٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٢٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
Info@imamhussain.org
Email:non_annashr@yahoo.com

المقالات المنشورة قد لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ويتحمل اصحابها المسؤولية